



إتحاف أهل الدين بالحديث المسلسل بالمحمدين للسيد محمد مرتضى الزبيدي ت: 1205هـ دراسة وتحقيقاً/أموذجاً عملياً

نجية سالم فلاح

جامعة المرقب

najiyahsalim@gmail.com

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، ثم الصلاة والسلام على النبي محمد الذي أرسل رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه وذريته ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فلقد تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظ كتابه الكريم، فقال: { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ }¹، وسنة نبيه ﷺ محفوظة بالتبعية لكتابه الكريم²؛ لأنها مبيّنة وشارحة له، قال تعالى: { وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ }³، وقال: { وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ }⁴؛ لذا لا يمكن فهم القرآن الكريم إلا بالرجوع إلى السنة، ولا تتحقق طاعة الله إلا باتباع كتابه وسنة نبيه ﷺ فقال تعالى: { مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ }⁵، وقال: { وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا }⁶، ولتحقيق ذلك أمر النبي ﷺ

¹ سورة: الحجر، الآية: (9).

² هكذا كان رد فريق من علماء المسلمين جزاهم الله خيراً على الشبهة الباطلة التي أوردها أعداء الإسلام، الذين يزعمون أن الله تعالى تكفل بحفظ كتابه، ولم يتكفل بحفظ السنة، { يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ }، سورة: التوبة، الآية: (32).

³ سورة: النحل، من الآية: (44).

⁴ سورة: النجم، الآيتان: (3،4).

⁵ سورة: النساء، من الآية: (80).

⁶ سورة: الحشر، من الآية: (7).

بالتبليغ عنه فقال: "بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً..."⁷، وفي مقابل ذلك حث على الضبط عنه ﷺ فقال "نَصَّرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ، فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ"⁸، كما أنه حذر من القول عليه بغير علم أو تثبت، فقال ﷺ: "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"⁹؛ لذا حظيت أحاديثه ﷺ بكل عناية من قبل علماء الإسلام، من لدن صحابته ﷺ، فبذلوا جهودًا مضنية في سبيل جمع السنة وتدوينها، ووضع القواعد التي تضبط روايتها، وتحدد قبولها من ردها، وتمحص أحوال نقلتها ورواتها؛ فالسنة تكفل الله بحفظها عن طريق هؤلاء ومن بعدهم من الذين خصهم الله سبحانه وتعالى وسخرهم لحفظ سنة نبيه ﷺ، ولا زالت محاطة بالعناية والاهتمام بفضل الله تعالى حتى عصرنا هذا¹⁰؛ قال الحافظ ابن رجب رحمه الله في تفسيره¹¹: "فَأَقَامَ اللَّهُ تَعَالَى لِحِفْظِ السُّنَّةِ أَقْوَامًا مَيَّزُوا مَا دَخَلَ فِيهَا مِنَ الْكَذِبِ وَالْوَهْمِ وَالْغَلْطِ، وَضَبَطُوا ذَلِكَ غَايَةَ الضَّبْطِ، وَحَفَظُوهُ أَشَدَّ الْحَفْظِ"؛ ولهذه الأهمية للأحاديث النبوية فإن فهمها واستنباط الأحكام منها يقتضي أن يكون وفق ضوابط منهجية؛ ومن أولى هذه الضوابط وأهمها: (الاستيثاق من ثبوت النص الحديثي وصحته)؛ وهذا الضابط ينحصر في الأحاديث النبوية الأحادية وحدها أي دون المتواتر منها، ولا يخص القرآن الكريم الذي يستغني عن هذا الضابط؛ لأن القرآن الكريم كله قد ثبت ثبوتًا متواترًا لا شك فيه؛ أما باقي الضوابط فهي عامة

⁷ _ الشطر الأول من حديث أخرجه: البخاري في: صحيحه، 4/170، كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل، حديث رقم: (3461)، عن: ابن عمرو رضي الله عنهما .

⁸ _ أخرجه الترمذي في: سننه، ص/792، كتاب: العلم، باب: ما جاء في الحث على تبليغ السماع، حديث رقم: (2657)، عن: ابن مسعود رضي الله عنه؛ قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".

⁹ _ أخرجه: البخاري في: صحيحه، 1/33، كتاب: العلم، باب: إِمَّ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، حديث رقم: (107)، عن: الزبير رضي الله عنه؛ وأخرج نحوه مسلم في: صحيحه، ص/8، في المقدمة، باب: تغليب الكذب على رسول الله ﷺ، حديث رقم: (3)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، بزيادة: "مُتَعَمِّدًا".

¹⁰ _ وخير دليل على ذلك إقامة مثل هذه المؤتمرات ونحوها كالملتقيات ومجالس العلم وطرحها مواضيع تخدم السنة النبوية الشريفة؛ ومن ذلك أيضًا تدريسها وتدارسها بالمعاهد والكليات والجامعات، وتخصيص أقسام لها، مثل: (قسم الحديث وعلومه) أو (قسم التفسير والحديث) أو نحو ذلك، بل إنها أصبحت تدرس ضمن حلقات تحفيظ القرآن الكريم، وتقام المسابقات في حفظ متونها وما يتعلق بها؛ كل هذا وغيره، دليل على أن السنة النبوية الشريفة، لا زالت تحظى بالعناية والاهتمام، بفضل الله سبحانه وتعالى، وبفضل جهود من سخرهم لذلك من المسلمين.

¹¹ _ 605/1.

تشمل النصوص جميعاً¹²؛ وإذا كان التوثق من ثبوت النص والتأكد من صحة نسبته للنبي ﷺ هو الضابط الأول الذي لا بد منه قبل أن يُستدل بالحديث، أو يُستنبط منه الحكم الشرعي، فإنه لا يتم لنا هذا التأكد إلا إذا تحققنا من أن الحديث قد استوفى جميع شروط القبول التي نص عليها علماء الحديث - سنداً ومتناً، وعملنا بالمعايير النقدية لأهل الحديث، وعرفنا ما قيل فيه منحكم. وقد اتبع علماء الحديث منهجاً علمياً دقيقاً؛ للتحقق من صحة نسبة الحديث إلى النبي ﷺ ولتمييز الحديث الصحيح والحسن من الضعيف؛ فجمعوا طرق الحديث وحصروا رواته للتحقق من عدالتهم وضبطهم، ونظروا في الكيفية التي أخذ بها الراوي الحديث عن شيخه، هل كانت عن طريق السماع أو القراءة أو الكتابة، أم غير ذلك من طرق التحمل؟ للتأكد من اتصال السند، وأن متن الحديث هو قول التابعي، أو الصحابي، أم أنه ينتهي للنبي ﷺ وفحصوا متن الحديث للتأكد من سلامته من العيوب التي يرد لأجلها؛ ولقد سار العلماء على هذا المنهج والتزموه وطبقوه تطبيقاً عملياً في مروياتهم التي يروونها؛ حرصاً منهم على حفظ وضبط أحاديث النبي ﷺ ولم تقف جهودهم في العناية بأحاديثه ﷺ عند حد التزامهم بهذه الشروط والضوابط فقط، بل إلى جانب ذلك هناك طرق أخرى اتبعوها لتساعدتهم في ضبط وحفظ أحاديثه ﷺ، منها: اتخاذهم لمجالس الإملاء، حيث كانوا يعقدون مجالس يملون فيها أحاديث النبي ﷺ، وهو أعلى مراتب الرواية - كما سنبين ذلك قريباً إن شاء الله -؛ وذلك زيادة في الضبط والحفظ، واقتداء بسنة النبي ﷺ؛ ومنها: اهتمامهم بأدق تفاصيل الإسناد، فبما أن الإسناد هو الطريق الموصلة للمتن، فقد عني به العلماء عناية خاصة، واهتموا بأدق تفاصيله، فهو الخصلة التي خص الله بها

¹² _ ومن هذه الضوابط العامة:

- 1_ عرض الحديث على النصوص القرآنية والنبوية الأخرى.
- 2_ فهم الحديث وفق أساليب اللغة العربية وطريقها الدلالية.
- 3_ فهم الحديث في ضوء سبب وروده.
- 4_ فهم الحديث في ضوء سياقه وملابساته المكانية والزمانية.
- 5_ فهم الحديث في ضوء مقاصد الشريعة. ينظر: كيف نتعامل مع السنة النبوية: ص/93، ومع بعدها؛ وبما أن المجال لا يتسع للتحدث عنها جميعاً، سأكتفي بالحديث عن أولى هذه الضوابط وأهمها، وهو ضابط: (الاستيثاق من ثبوت النص الحديثي وصحته).

هذه الأمة دون غيرها من الأمم؛ روي عن محمد بن حاتم أنه قال: "إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمَ هَذِهِ الْأُمَّةَ وَشَرَّفَهَا وَفَضَّلَهَا بِالْإِسْنَادِ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ كُلِّهَا، قَدِيمُهُمْ وَحَدِيثُهُمْ، إِسْنَادٌ..."¹³؛ ولقد بين العلماء أهمية الإسناد وحثوا على العناية به، فقال ابن المبارك: "الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ"¹⁴؛ وقال الأوزاعي: "مَا ذَهَابَ الْعِلْمُ إِلَّا ذَهَابَ الْإِسْنَادُ"¹⁵؛ ومن مظاهر اهتمام العلماء بالإسناد وعنايتهم الدقيقة به، اهتمامهم وعنايتهم بالحديث المسلسل - وهو ما تتابع رجال إسناده عند روايته على صفة أو حالة، إما في الراوي أو في الرواية - فقد اعتنوا به عناية خاصة، وألّفوا فيه مؤلفات كثيرة؛ لأنه من الأمور الدقيقة التي تتعلق بالإسناد، والتي تساعد على التحقق من صحة الحديث وضبطه؛ ومن بين هؤلاء العلماء الذين اهتموا بالحديث المسلسل وصنفوا فيه تصانيف عدة: الإمام محمد مرتضى الزبيدي، (ت: 1205هـ) - رحمه الله - فقد صنف فيه وأجاد؛ فكان من بين ما ألف فيه رسالة سماها: (إتحاف أهل الدين بالحديث المسلسل بالمحمدين)، ضمنها حديث: "عَطَّ فَخِذَكَ فَإِنَّهَا عَوْرَةٌ"، مسلسل بمن اسمه محمد، بدءاً منه إلى النبي ﷺ، مما وقع له متصلاً في مسموعاته من مشايخه المتقين؛ وهذه الرسالة وطريقة تأليفها، تتقدم بها الباحثة - دراسة وتحقيقاً - أنموذجاً عملياً لما سبق ذكره من اهتمام العلماء وعنايتهم بالحديث النبوي الشريف، والمنهج الذي اتبعوه في التحقق من ثبوت النص الحديثي وصحة نسبته للنبي ﷺ؛ وذلك للمشاركة بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية علوم الشريعة - جامعة المرقب، والمعنون بـ(فقه التعامل مع السنة النبوية)، تحت محور(الضوابط العلمية لفهم نصوص السنة بين الرعاية والإهمال)؛ ولأهمية الموضوع المطروح أحبت الباحثة المشاركة فيه، لأسباب من أهمها:

1_الإسهام في خدمة السنة النبوية الشريفة.

2_ الإسهام في الرد على أولئك الحاقدين ومرضى النفوس، من أعداء الله والإسلام والمسلمين، الذين يحاولون زرع الشكوك حول ذات النبي ﷺ وتشويه صورته { قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَلَىٰ يُؤْفَكُونَ }¹⁶.

¹³ _ أخرجه الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث: 40/1، عن: محمد بن حاتم بن المظفر.

¹⁴ _ أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه، باب: بيان الإسناد من الدين...، حديث رقم: (32)، عن: عبد الله بن المبارك.

¹⁵ _ أخرجه ابن عبد البر في: التمهيد، 57/1، عن: الأوزاعي.

¹⁶ _ سورة: المنافقون، من الآية: (4).

3_ الإسهام في إحياء التراث الإسلامي الذي تزخر به مكتباتنا الإسلامية في شتى أنواع العلوم، لاسيما الحديثية منها، وإبرازه للناس.

4_ الإسهام في بيان الحكم الشرعي للمسألة الفقهية التي تضمنها حديث: "عَطَّ فَخِذُكَ فَإِنَّهَا عَوْرَةٌ" وهو موضوع الرسالة، وبيان رأي العلماء في ذلك¹⁷.

• وأما بالنسبة للدراسات السابقة، لم تقف الباحثة على دراسات سابقة مستقلة لهذا الموضوع، إلا ما كان ضمن ثنايا مواضيع أخرى، وذلك حسب ما اطلعت عليه، وسؤال ذوي الخبرة والاختصاص، والله أعلم.

• خطة البحث: قسمت الباحثة البحث فجعلته في: مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس فنية: أما المقدمة فقد تضمنت: عنوان موضوع البحث، وأهميته، وسبب اختياره، والدراسات السابقة له؛ وأما القسمان فهما: القسم الدراسي، وقسم التحقيق؛ أما القسم الدراسي فقسمته على ثلاثة مباحث: المبحث الأول: التعريف بالمؤلف، المبحث الثاني: التعريف بالمؤلف، المبحث الثالث: التعريف بالحديث المسلسل وجهود العلماء فيه، وكل مبحث من هذه المباحث تندرج تحته مجموعة من المطالب؛ وأما قسم التحقيق ففيه: النص المحقق، وقد كانت المنهجية التي اتبعتها الباحثة في تحقيقها لهذه المخطوطة على النحو الآتي:

- (1) نسخ المخطوط وكتابته وفق القواعد الإملائية الحديثة.
 - (2) الترجمة فقط للأعلام الواردة في سند الحديث وطرقه، عدا الصحابة منهم.
 - (3) التعريف بالكتب الواردة في المخطوط وغير المشهور منها.
 - (4) التعريف بالمصطلحات الحديثية، والفقهية، واللغوية، وغيرها.
 - (5) توثيق النصوص الواردة في المخطوط والرجوع إليها في مظانها ومصادرها، ومقارنتها والتأكد من سلامة نقلها.
 - (6) ضبط النص الحديثي، وبعض المفردات وأسماء الأعلام؛ كل ذلك بحسب ما يتيسر لي.
- (ملحوظة) اقتصر في الترجمة والتعريف على رجال الإسناد، وعلى غير المشهور طلباً للاختصار،

¹⁷ _ وبخاصة ما نراه في وقتنا الحاضر من المبالغة في قصر اللباس الذي يلبسه بعض الرجال_ وهو ما يعرف عندنا بـ(الشُّرط)، فينكشف معه هذا الموضع من الجسم .

والتزاماً بعدد الأوراق المسموح به.

(7) وضع خاتمة ضمنت ما توصلت إليه الباحثة من نتائج وتوصيات، من خلال تحقيقها لهذه الرسالة.

(8) في الفارس الفنية اقتصر على ثبت المصادر والمراجع التي رجعت إليها في هذا العمل ؛ وذلك أيضاً طلباً للاختصار.

وأخيراً ليس آخرًا: هذا الجهد المقل أقدمه للجنة المؤتمر الموقرة، مساهمة مني - كما سبق وذكرت - في خدمة الحديث الشريف، فإن أصبت فيه فمن نعمة الله عليّ، وإن أخطأت فإنني إنسان يصيب ويخطئ، فأرجو من الله التوفيق والسداد، ومنكم الموافقة والقبول، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، وسلم تسليمًا كثيرًا.

القسم الدراسي

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف (في نبذة مختصرة)¹⁸

المطلب الأول: اسمه، ولقبه، ونسبه:

هو: الإمام العلامة، المحدث، الشيخ أبو الفيض، السيد محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق، الشهير بمرتضى، الحسيني العلوي، الواسطي البلجرامي الهندي المولد والنشأة، الزبيدي، ثم المصري القاهري الحنفي.

المطلب الثاني:

مولده، ونشأته، ورحلاته:

ولد في أرض الهند في بلدة بلجرام، في سنة: (1145هـ)، ونشأ بها وبقي فيها فترة يسيرة لم تُحدد، ثم ارتحل عن الهند في طلب العلم إلى مدينة زبد باليمن، وأقام بها زمنا طويلا، حتى نسب إليها، واشتهر باسم (الزبيدي)، ثم سافر منها إلى الحجاز سنة: (1163هـ)، ومن الحجاز إلى مصر سنة: (1167هـ)، واستقر بها إلى أن توفي - رحمه الله تعالى -.

¹⁸ - ترجمت للمؤلف - رحمه الله - بترجمة مختصرة؛ لكثرة من ترجم له من المؤلفين، ولشهرته عند طوائف الناس ؛ ومن أراد المزيد فليرجع إلى ترجمته في كتاب: عجائب الآثار، لتلميذه الشيخ الجبرتي، أو ترجمته في: فهرس الفهارس، للشيخ عبد الحي الكتاني، أو يرجع إلى الترجمة الجامعة الماتعة التي كتبها الشيخ العلامة عبد الفتاح أبو غدة، عند تحقيقه لكتاب: بلغة الأريب ، للسيد مرتضى الزبيدي؛ وهي نفسها المصادر التي اعتمدت عليها في نقل هذه الترجمة .



المطلب الثالث:

شيوخه، وتلاميذه:

شيوخه: تنقل السيد مرتضى الزبيدي من بلد إلى بلد وراء العلم، فكان يلقي في كل بلد ينزل فيه عددًا من الشيوخ يأخذ عنهم، ولم يكتف بالأخذ المباشر وإنما كانت العلماء في الأمصار التي يصل إليها يستجيز منهم فأجازوه؛ وقد ألف في شيوخه عدة كتب منها: معجم شيوخ الزبيدي، و المعجم المختص، وألفية السند¹⁹؛ وقد ذكر كثيرًا من شيوخه في الإجازات التي أجاز بها قسمًا من تلاميذه، وفي الكتب التي كتبها لشيوخه؛ منهم: رضي الدين، عبد الخالق النمري المزجاجي، وأبو عبد الله، محمد علاء الدين المزجاجي، وعبد الله الميرغني، وعمر بن أحمد الحسني، وغيرهم. تلاميذه: يمكن القول إن تلاميذه كثيرون كشيوخه، وينتمون إلى بلدان كثيرة، منهم من أخذ عنه مباشرة، ومنهم من أجازته من بلده؛ وقد ذكر الجبرتي -وهو أبرز تلاميذه- في كتابه: عجائب الآثار²⁰،

قائمة بالكثير من هؤلاء، مع الإشارة إلى بلدانهم التي ينتسبون إليها، وإجازاتهم التي يملكها، وهي بخط السيد مرتضى الزبيدي -رحمهم الله جميعا-؛ فمن تلاميذه: عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، وعبد الرحمن بن حسن الجبرتي، ومحمد بن أحمد البهي، وابن بدير المقدسي، وغيرهم .

المطلب الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه:

قال عبد الحي الكتاني في كتابه: فهرس الفهارس²¹، عند ترجمته للإمام الزبيدي: « هذا الرجل كان نادرة الدنيا في عصره ومصره، ولم يأت بعد الحافظ ابن حجر وتلاميذه أعظم منه اطلاعا ولا أوسع رواية وتلميذا، ولا أعظم شهرة ولا أكثر منه علما بهذه الصناعة الحديثية وما إليها...»، وقال: « ويظهر من ترجمته وآثاره أن هذه الشعلة الضئيلة من علوم الرواية الموجودة الآن في بلاد الشام إنما هي مقتبسة من أبحاثه وسعيه وتصانيفه ونشره، وإليه فيها الفضل يعود، لأنه الذي

¹⁹ _ هذه الكتب الثلاثة مطبوعة ومتداولة فيما أعلم، فيمكن الرجوع إليها لمعرفة المزيد عن شيوخه .

²⁰ _ 308/2.

²¹ _ 528/1.

نشر لها الأولية والبندود»، ثم أورد بعضاً من أقوال العلماء الذين أثنوا عليه، فقال عنه تلميذه الوجيه الأهدل: «إمام المسندين خاتمة الحفاظ المحدثين المعتمدين...»، وقال عنه الحفاظ ابن عبد السلام الناصري: «الحفاظ الجامع البارع المانع...»، وقال عنه محمد بن علي الشنواني: «شيخ الإسلام علامة الأنام ناشر لواء السنة الحمديّة وواصل الأسانيد النبوية...»، وغير ذلك؛ رحمه الله الشيخ مرتضى الزبيدي برحمته الواسعة، وأحسن له الجزاء.

المطلب الخامس: إحياءه إملاء الحديث على طريق السلف: الإملاء: هو أن يجلس الشيخ وحوله طلابه معهم الأقلام والأوراق، فيتكلم الشيخ بما فتح الله عليه من العلم، وطلابه يكتبون ما يُملي عليهم؛ والمستملي: هو من يقوم بتبليغ كلام الشيخ للطلاب إذا كان المجلس كبيراً والطلاب كثيراً؛ ومجلس الإملاء هو أعلى مراتب الرواية؛ لما فيه من ضبط الحروف والكلمات في الكتب؛ وقد عقدت مجالس الإملاء منذ عهد النبي ﷺ والصحابة رضي الله عنهم والتابعين من بعدهم؛ وكانوا بعد الانتهاء من الإملاء يقومون بعرض ما كتب، حتى إذا ما كان فيه سقط أو خطأ أقاموه وصححوه²²؛ وقد أكد المحدثون على ضرورة العرض بعد الكتابة، روي عن يحيى بن كثير أنه قال: "مَثَلُ الَّذِي يَكْتُبُ وَلَا يُعَارِضُ مَثَلُ الَّذِي يَقْضِي حَاجَتَهُ وَلَا يَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ"²³؛ وقد استمرت هذه السنة _سنة الإملاء_ إلى أن انقطعت بموت الحفاظ ابن حجر، وتلاميذه، كالحافظين: السخاوي، والسيوطي _رحمهم الله جميعاً_، فجاء السيد مرتضى الزبيدي _رحمه الله_ فأحيّاها من بعدهم؛ حيث وصلت أماليه إلى نحو أربعمئة مجلس، وقد جمع ذلك في مجلدات، قال تلميذه الجبرتي في كتابه: عجائب الآثار²⁴: «وأحيا إملاء الحديث على طريق السلف، في ذكر الأسانيد والرواة والمخرجين من حفظه، على طرق مختلفة، وكل من قدم عليه يُملي عليه حديث الأولية²⁵ برواته ومخرّجيه، ويكتب له سنداً بذلك وإجازة وسماع الحاضرين، وكان إذا دعاه أحد الأعيان من المصريين إلى بيوتهم يذهب مع خواص الطلبة والمقرئ والمستملي، وكاتب الأسماء، فيقرأ

²² _ ينظر: تدريب الراوي: 577/2.

²³ _ أخرجه الخطيب البغدادي في: الجامع لأخلاق الراوي: 275/1، حديث رقم: (577)، عن يحيى بن كثير.

²⁴ _ 307/2.

²⁵ _ حديث الأولية، أو حديث الرحمة، أخرجه الترمذي في: سننه، ص/590، كتاب: البر والصلة عن رسول الله ﷺ، باب: ما جاء في رحمة الناس، حديث رقم: (1924)، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: "الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ..."، الحديث، قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".



لهم شيئا من الأجزاء الحديثية أو بعض المسلسلات، بحضور الجماعة، وصاحب المنزل وأصحابه وأحبابه وأولاده، وبناته ونساؤه من خلف الستائر؛ وهذا يبين لنا مدى حرص علمائنا الأجلاء وعنايتهم، وجهودهم التي بذلوها من أجل الحفاظ على السنة النبوية الشريفة.

مطلب السادس: مؤلفاته، ووفاته: مؤلفاته: خلف الإمام الزبيدي رحمه الله مؤلفات كثيرة، وفي علوم مختلفة، أكثرها يتصل بالحديث النبوي وسنده ورواته وتخرج بعض متونه، ومنها ما خطه في الفقه والصوم والحج، وفي التاريخ واللغة والتصريف، وفي شرح الخطب؛ وأشهر هذه المؤلفات: شرحه على القاموس المحيط، المسمى بـ (تاج العروس)، وشرح كتاب (إحياء علوم الدين، للإمام الغزالي)، وغير ذلك.²⁶

وفاته: اعتزل الإمام الزبيدي في آخر حياته في بيته، فلا يراه أصحابه وتلاميذه إلا في النادر، قال تلميذه الجبرتي: «ولما بلغ ما لا مزيد عليه من الشهرة وبُعد الصيت، أصيب رحمه الله بالطاعون في شعبان سنة: (1205هـ)، وتوفي يوم الأحد، ودفن بالقاهرة، وكان عمره عند وفاته (60) سنة رحمه الله.²⁷

المبحث الثاني: التعريف بالمؤلف

المطلب الأول: توثيق عنوان المخطوط، وصحة نسبته إلى مؤلفه:

قال الإمام مرتضى الزبيدي رحمه الله في مقدمة رسالته هذه: «فهذه نبذة ضمّنتها ذكر الحديث المسلسل بالمحمدين، مما وقع لي متصلا في مسموعاتي من مشايخي المتقنين،... وسميتها: إتحاف أهل الدين بالحديث المسلسل بالمحمدين»؛ ولكني لم أقف على أحد ممن ترجم للإمام الزبيدي رحمه الله ذكر هذه الرسالة بهذا العنوان فيما اطّلت عليه من مصادر ترجمته، كما أنني لم أرى لها بهذا الاسم ذكرا في فهارس الكتب التي رجعت إليها؛ ولكن هذا لا يعني الشك في نسبتها إليه، فهناك العديد من مؤلفاته لم يرد ذكرها في كتب التراجم التي ترجمت له، ولا في غيرها من فهارس الكتب، بدليل أن بعض كتب الإمام الزبيدي التي حُفِّقت وأُخرجت، لم يقف

²⁶ قد تتبع الشيخ عبد الفتاح أبو غدة مؤلفاته، فذكر (107) مؤلف، له منها في الحديث وعلومه نحو: (47)

مؤلفا، ينظر: مقدمة الشيخ عبد الفتاح أبي غدة في تحقيقه لكتاب: تاج العروس.

²⁷ عجائب الآثار: 320/2.

محققوها ومخرجوها على من ينسبها إليه، كرسالة (تحفة الأحاباب في الكنى والألقاب)، للإمام الزبيدي، والتي عني بإخراجها: الأستاذ محمد فاتح قايا²⁸، والله أعلم.

المطلب الثاني: موضوع المخطوط، وسبب تأليفه:

تضمنت هذه الرسالة ذكر حديث المسلسل بالمحمدين، قال الإمام مرتضى الزبيدي رحمه الله - في مقدمة رسالته هذه: « فهذه نبذة ضمنيتها ذكر الحديث المسلسل بالمحمدين، مما وقع لي متصلاً في مسموعاتي من مشايخي المتقنين... »؛ والحديث المروي بهذا الإسناد تضمن بيان حكم كشف الرجل لفخذه، ونصه: " أَنَّهُ ﷺ مَرَّ فِي السُّوقِ بِرَجُلٍ مَكْشُوفٍ فَخِذُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَطَّ فَخِذَكَ فَإِنَّهَا عَوْرَةٌ "؛ وأما في سبب تأليفه فقال السيد مرتضى الزبيدي رحمه الله - في مقدمة هذه الرسالة: « قصدت به تحصيل الشرف والبركات، إذ قد وجدت في سياق سنده من الخير ما لم يوجد في غيره من الروايات، وهو تكرير اسمه الشريف ﷺ كرات المرات ».

المطلب الثالث: طريقة المؤلف فيه، والمصادر التي اعتمد عليها:

كان المنهج الذي اعتمده الإمام الزبيدي رحمه الله - في تأليفه لهذه الرسالة أنه: بدأ بمقدمة بين فيها موضوع رسالته هذه، وسبب تأليفها، وعنوانها، ثم بدأ بسرد سند الحديث، فبدأ بذكر شيوخه الذين سمع منهم الحديث وكان اسمهم محمد، ثم بشيوخ شيوخه، وهكذا إلى أن وصل إلى النبي ﷺ، بحيث تسلسل الحديث بالمحمدين، وفي أغلب الأحيان كان يبين الطريقة التي أخذ بها الراوي الحديث عن شيخه، وأحياناً يرمز لألفاظ الأداء، وأحياناً أخرى يذكرها كاملة؛ كما أنه أحياناً عند ذكره لاسم الراوي فإنه ينسبه لجده لا لأبيه، أو يذكره مع تقديم أو تأخير - وهذا مما يؤخذ عليه²⁹؛ كما أنه تتبع طرق الحديث وذكر ما له من متابعات وشواهد، ونظر في أحوال روايتها، وصحح ما في بعض هذه الطرق من تصحيف؛ وكان في هذا كله كثيراً ما يشير إلى مصادره التي اعتمد عليها، وقد كان أغلبها من المصادر الحديثية، أو التي لها علاقة بالحديث، مثل: صحيح البخاري، وصحيح ابن خزيمة، ومسند الإمام أحمد، وفتح الباري للحافظ ابن حجر، ومستدرك الحاكم، والتاريخ الكبير للبخاري، وتهذيب الكمال للزملي، وغير ذلك مما سيذكر في مواضعه من هذه الرسالة.

المطلب الرابع: وصف نسخة المخطوط، مع نموذج من اللوحة الأولى والأخيرة منه:

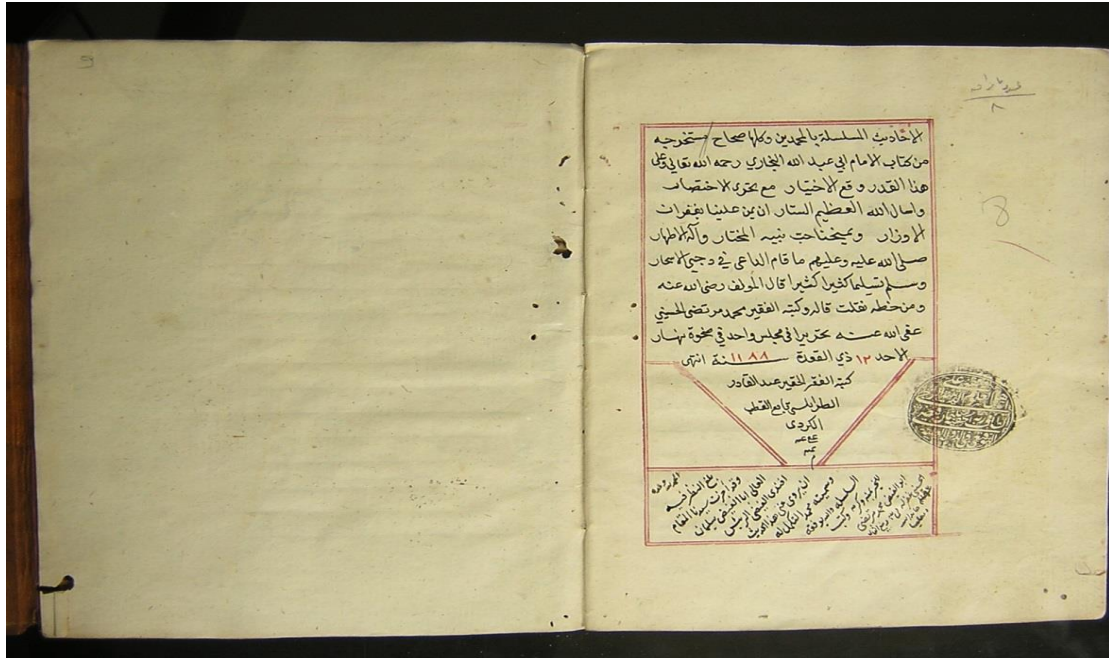
²⁸ - ينظر: مقدمة تحفة الأحاباب في الكنى والألقاب.

²⁹ - وذلك بعد الرجوع إلى المصادر التي ترجمت لمثل هؤلاء الرواة، والتأكد من أسمائهم وأنسابهم وألقابهم؛ وهذه من أكثر الصعوبات التي مرت بها في هذا العمل.

اعتمدت الباحثة في تحقيقها لهذا المخطوط على نسخة واحدة وهي نسخة: (مكتبة جورم العامة بتركيا)، برقم: (391)، فقد تبين لنا بعد البحث وسؤال ذوي الخبرة أن هذه النسخة فريدة، ولم نعثر على نسخة أخرى لها، والله أعلم؛ فرغ المؤلف منها سنة: (1188هـ)، وفي آخر الرسالة إجازة لهذا الحديث بخط المؤلف السيد مرتضى الزبيدي رحمه الله إلى بعض تلامذته. اسم الناسخ: عبد القادر الطرابلسي، عدد الأوراق (9) لوحات، عدد الأسطر: (17) سطراً، متوسط كل سطر: (9) كلمات؛ وهي جزء لطيف، جمع فيه مؤلفه طُرُق وشواهد حديث محمد بن عبد الله بن جحش رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ أنه: "مَرَّ بِالسُّوقِ بِرَجُلٍ مَكْشُوفٍ فَخِذُهُ..." الحديث؛ والمخطوط خطّه واضح سهل القراءة لا سقط فيه ولا نقص، وفيما يأتي صورتان منه:



اللوحة الأولى من المخطوط



اللوحة الأخيرة من المخطوط

المبحث الثالث: التعريف بالحديث المسلسل، وجهود العلماء فيه³⁰

المطلب الأول: التعريف بالحديث المسلسل، وأقسامه، وأنواعه:

تعريفه لغة: هو المتصل، ومنه سلسلة الحديد، سميت بذلك لاتصال بعضها ببعض.

وأما اصطلاحاً: فهو ما تتابع رجال إسناده عند روايته على صفة أو حالة، إما في الراوي أو في الرواية³¹.

أقسام التسلسل:

³⁰ _ رجعت في تعريف الحديث المسلسل إلى كل من: كتاب فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، عند تعريفه

بالحديث المسلسل، وكتاب: مباحث في الحديث المسلسل، فليرجع إليهما.

³¹ _ الفرق بين الصفة والحالة: الصفة تكون ملازمة للإنسان في جميع أوقاته وأحواله، فيقال مثلاً: فلان حافظ، أو

فلان قارئ، إلى غير ذلك من الصفات التي تلازم الإنسان، فنقول مثلاً: الحديث المسلسل بالحفاظ، ونحو ذلك؛ أما الحال: فهو ما يحصل للإنسان بصورة وقتية، وليس بالضرورة أن تكون ملازمة له، مثل الحب والبغض، وتشبيك الأصابع، إلى غير ذلك من الأحوال الإنسانية غير الملازمة للإنسان.

القسم الأول: المسلسل بأحوال الرواة: وهو أن يكون حال راوي الحديث وحال شيخه الذي أخذ عنه إلى منتهاه واحداً؛ وأحوال الرواة، إما أقوال، وإما أفعال، وإما أقوال وأفعال معاً :
• المسلسل بأحوال الرواة القولية: وهو أن يتفق الرواة من أول السند إلى منتهاه على قول واحد يأخذه عن فوقه واحداً بعد آخر، كحديث معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له: " يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ، فَقَالَ مُعَاذُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ، فَقَالَ: أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدْعَنَّ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ " ³²، فإنه تسلسل بقول الراوي: "إِنِّي أُحِبُّكَ فَقُلْ:..." .

• المسلسل بأحوال الرواة الفعلية: وهو أن يتفق الرواة على فعل معين، بحيث يأخذه كلٌّ عن شيخه من ابتداء السند إلى منتهاه، كحديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: " أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَقَالَ: خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الثَّرِيَّةَ يَوْمَ السَّبْتِ... " ³³، فقد تسلسل بتشبيك أو أخذ، كلٌّ من رواه بيد من رواه عنه.

• المسلسل بأحوال الرواة القولية والفعلية معاً: وهو أن يتفق الرواة على قول وفعل معاً في جميع طبقات السند، كلٌّ راو يأخذه عن فوقه، كالحديث المسلسل بقبض اللحية، ونحوه.
القسم الثاني: المسلسل بصفات الرواة، أو الرواية: وصفات الرواة، إما قولية، وإما فعلية:
• المسلسل بصفات الرواة القولية: وهو أن يتفق الرواة على صفة قولية تتعلق بالراوي، مثل: أن يتفقوا على رواية أصح حديث، كالحديث المسلسل بقراءة سورة الصف.
• المسلسل بصفات الرواة الفعلية: وهو أن يتفق الرواة على وصف لهم من ابتداء السند إلى آخره، كاتفاق أسماء الرواة، كالحديث المسلسل بالمحمدين.

³² _ أخرجه الحاكم في: مسنده، 407/1، كتاب: الصلاة، باب: التأمين، حديث رقم: (1010)، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال الحاكم: « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي في التلخيص.

³³ _ أخرجه مسلم في: صحيحه، ص/1216، كتاب: التوبة، باب: ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام، حديث رقم: (7054)، عن: أبي هريرة رضي الله عنه .

• المسلسل بصفات الرواية: وصفات الرواية إما أن تتعلق بصيغ الأداء، كأن يتفق الرواة على قول: حدثنا، أو أخبرنا، أو غيرها من صيغ الأداء، وذلك من ابتداء السند إلى منتهاه؛ وإما أن تتعلق بزمان الرواية، كالحديث المسلسل بيوم العيد، أو مكانها كالحديث المسلسل بإجابة الدعاء في الملتزم.

أنواع الأسانيد المسلسلة:

النوع الأول: المسلسلات التامة:

وهو ما كان التسلسل فيه من ابتداء السند إلى منتهاه، وهو الأكثر في الأحاديث المسلسلة، قال الإمام الحاكم في: معرفة علوم الحديث³⁴ بعد أن ذكر أمثلة منها: « فهذه أنواع المسلسل من الأسانيد المتصلة التي لا يشوبها تدليس، وآثار السماع بين الراويين ظاهرة».

النوع الثاني: المسلسلات الناقصة:

الأصل في التسلسل أن يكون كاملاً من أول السند إلى آخره، ولكن قد يقع انقطاع في التسلسل في بعض طبقات السند، وهذا يسمى المسلسل الناقص.

المطلب الثاني: فائدة الحديث المسلسل:

للحديث المسلسل فوائد كثيرة أهمها:

(1) الدلالة على الاتصال وعدم الانقطاع في السند، مثل ما إذا تسلسل سنده بـ "سمعت" أو "حدثنا"، أو نحو ذلك، وكذلك الدلالة على ضبط الرواة، بحيث إن الراوي حفظ السند والمتمن، وزاد على ذلك الكيفية التي جاء بها السند.

(2) الأمن من تدليس بعض رواته، وذلك أن يكون السند المسلسل بصيغ الأداء الصريحة، إضافة إلى كون رواته ثقات، فإن ذلك يمنع أن يكون فيه تدليس أو انقطاع في الظاهر، إذا انتفت العلة الخفية القادحة في السماع.

(3) الاقتداء بالنبي ﷺ قولاً وفعلاً، وذلك في حالة كون الحديث مقبولا، كحديث التشبيك.

(4) معرفة مخرج الحديث وتعيين ما لعله يقع من الرواة مهما، مثل: ما توالى فيه راويان فأكثر اشتركوا في التسمية، فيفيد دفع توهم الغلط حيث وقع إهمالهم.

(5) رفع اللبس عما يظن فيه تكرار أو انقلاب، مثل: من اتفق اسمه، واسم أبيه، وجده، كالحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ؛ وغير ذلك من الفوائد.



(تنبيه): لا تمتنع هذه الفوائد من ضعف الحديث المسلسل؛ لأن أسباب الضعف كثيرة، قال ابن الصلاح في مقدمته³⁵: «وقلما تسلم المسلسلات من ضعف، أعني في وصف التسلسل، لا في أصل المتن»؛ وقال الذهبي في الموقظة³⁶: «وعامة المسلسلات واهية، وأكثرها باطلة؛ لكذب رواتها، وأقواها المسلسل بقراءة سورة الصف، والمسلسل بالدمشقيين، والمسلسل بالمصريين، والمسلسل بالمحمدين إلى ابن شهاب».

المطلب الثاني: جهود العلماء فيه:

لقد اعتنى المحدثون بتأليف في الحديث المسلسل الذي هو من صفات الإسناد وعنوا به عناية خاصة، وألفوا فيه تأليف كثيرة؛ لما له من فوائد كثيرة وعظيمة؛ ولم يظهر الاهتمام بتأليف في الحديث المسلسل مبكراً بين المتقدمين؛ لذا نجد المتأخرين أوفر حظاً منهم في التأليف فيه، وقد تنوعت مؤلفاتهم فيه، فمنهم: من ألف في جزء خاص منه، كالمسلسل بالأولية، والمسلسل بالمحمدين، ومنهم: من ألف في شرح أحاديثه وتخرجها، مثل: الآيات البينات في شرح وتخرج الأحاديث المسلسلات، لعبد الحفيظ الفاسي، ومنهم: من ألف فيه بصورة عامة في جميع أقسامه وأنواعه، وهذه بعض مؤلفاتهم التي ألفوها فيه:³⁷

- (1) مسلسلات أبي بكر بن شاذان (ت: 383 هـ)
- (2) مسلسلات أبي نعيم الإصبهاني، (ت: 430 هـ)
- (3) مسلسلات الخطيب البغدادي (ت: 463 هـ)
- (4) الجواهر المكلفة في الأخبار المسلسلة، لمحمد السخاوي (ت: 902 هـ)
- (5) جياذ المسلسلات، لجلال الدين السيوطي، (ت: 911 هـ)
- (6) التعليقة الجليلة على مسلسلات ابن عقيلة، لمرتضى الزبيدي، (ت: 1205 هـ)

³⁵ _ 276/1.

³⁶ _ 44/1.

³⁷ _ سأذكر هنا أمثلة للكتب التي ألفت في الأحاديث المسلسلة باختصار، ومن أراد المزيد والاستفاضة فليرجع إلى كتاب الأستاذ عبد اللطيف الجيلاني: (المسلسلات عند المحدثين)، فقد تناول فيه كتب المسلسلات باستفاضة، مع ذكر المصادر التي رجع إليها في ذلك. ينظر: ص/29، وما بعدها.

(7) إتحاف أهل الدين في الحديث المسلسل بالمحمدين، لمرتضى الزبيدي، (ت: 1205هـ)³⁸، وغير ذلك.

[النصّ المحقق]

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم؛ الحمد لله على سوانح نعمائه، وتسلسل آلائه، حمداً يكون للحق قاضياً، وللمزيد متقاضياً، ونسأله الصلاة والسلام، على نبيه أبي القاسم محمد سيّد الأنام، وعلى آله الأعلام.

وبعد: فهذه نبذة ضمّنتها ذكر الحديث المسلسل بالمحمدين، مما وقع لي متصلاً في مسموعاتي³⁹ من مشايخي المتقنين، قصدت به تحصيل الشرف والبركات، إذ قد وجدت في سياق سنده من الخير ما لم يوجد في غيره من الروايات، وهو تكرير اسمه الشريف عليه الصلاة والسلام - كرات مرات، وسميتها: (إتحاف أهل الدين بالحديث المسلسل بالمحمدين)، والله أسأل أن يجعلنا لنعمائه من الشاكرين، ولقدر نبيه ﷺ من العارفين؛ وهذا أوان الشروع في المقصود، بعون الملك المعبود، فأقول: **أخبرنا** جمع من الشيوخ⁴⁰، أهل التمكين والرسوخ، مسلسلاً بشرطه المعتبر عند أئمة الأثر⁴¹، منهم: شيخنا العلامة المعمر، أبو عبد الله، محمد بن محمد بن محمد الحسيني

³⁸ - وهي الرسالة التي بين أيدينا.

³⁹ - السماع من لفظ الشيخ: هو أحد أنواع طرق التحمل والأخذ عن الشيوخ، وهو ينقسم إلى إملاء وتحديث من غير إملاء، وسواء كان من حفظه أو من كتابه؛ وهذا القسم أرفع الأقسام عند الجماهير. ينظر: مقدمة ابن الصلاح: 76/1.

⁴⁰ - الشَّيْخ: الذي يُتلقى منه الحديث، ويُروى عنه؛ وشاهده قول الإمام يحيى بن سعيد: "مَنْ سَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ الْحَدِيثَ، فَلَا يُبَالِي أَنْ يَقُولَ: حَدَّثَنَا، وَحَدَّثَنِي، وَأَخْبَرَنَا، وَأَخْبَرَنِي". ينظر: الفاضل: 522/1.

⁴¹ - الشرط المعتبر عند كافة العلماء وأهل الأثر والنظر هو: الثبوت في المشكل عليه من مسائل العلم، وسؤال العلماء، وعدم جوابه بما لم يتحقق منه، وتقديم النقل على العقل، واستحضار المجاز عظم الأمانة. ينظر: إضاءة الحالك: ص/127.



الأندلسي الأصل، القاهري⁴²، وشيخنا العلامة المحدث⁴³، محمد بن أحمد الشافعي⁴⁴، وشيخنا العلامة، نجم الدين، محمد بن سالم بن أحمد الحفني⁴⁵، وشيخنا المحدث اللغوي، محمد بن الطيب بن محمد بن موسى الفاسي⁴⁶، وشيخنا المعمر، محمد بن علاء الدين بن عبد الباقي الزبيدي الحنفي⁴⁷، وشيخنا العلامة، محمد بن عبد الله بن أيوب التلمساني⁴⁸، وشيخنا المحدث،

⁴² _ أبو عبد الله، شمس الدين البليدي، (ت: 1176هـ)، الإمام، الفقيه، المحدث، حدث عن: محمد البقري، والعزبي، وآخرين، وحدث عنه جماعة، من مصنفاته: حاشية على تفسير البيضاوي، وأخرى على شرح الألفية للأشعري، وغير ذلك. ينظر: ألفية السند: ص/119، والأعلام: 68/7.

⁴³ _ المحدث هو: من يشتغل بعلم الحديث رواية ودراية، ويطلع على كثير من الروايات، وأحوال رواتها، فوق المسند، وقبل الحافظ؛ وجعل بعض المحدثين المحدث والحافظ بمعنى واحد. ينظر: تدريب الراوي: 31/1 .

⁴⁴ _ حسب اطلاعي لم أف على ترجمة له.

⁴⁵ _ أبو المكارم الحفني _ أو الحفناوي _، وحفنة من أعمال بليس في المدينة الشرقية بمصر، (ت: 1181هـ)، الإمام، العالم، الفقيه، أخذ العلم عن: أحمد الخليلي، ومحمد الديري، وآخرين، وأخذ عنه: إسماعيل الغنيمي، وعلي العدوي، وغيرهما، من مصنفاته: حاشية على شرح رسالة العضد للسعد، وأخرى على شرح الهمزية لابن حجر، وغير ذلك. ينظر: ألفية السند: ص/106، وعجائب الآثار: 460/1، والأعلام: 135/6.

⁴⁶ _ أبو عبد الله الفاسي المالكي، الشهير بابن الطيب، (ت: 1170هـ)، الإمام، العلامة، المحدث، القدوة، حدث عن: والده، ومحمد المسناوي، وآخرين، وحدث عنه: علي الدفترداري، وغيره، من كتبه: المسلسلات، في الحديث، وفيض نشر الانشراح، وغير ذلك. ينظر: عجائب الآثار: 351/1، وسلك الدرر: 91/4، و216/3، والأعلام: 177/6.

⁴⁷ _ شمس الدين، المزجاجي الزبيدي الحنفي، (1184هـ)، الإمام، المسند، الفقيه، المحدث، حدث عن: والده، وعمه.

زين الدين، وآخرين، وحدث عنه: ولده يوسف، وغيره. ينظر: المعجم المختص: ص/793.

⁴⁸ _ أبو عبد الله، المنور التلمساني، (ت: 1173هـ)، العلامة، الأديب، المحدث، المسند، عالم فطر المغرب، حدث عن: أحمد بن المبارك، ومحمد الفاسي، وآخرين، وحدث عنه: الصغير الفاسي، وغيره، من آثاره: مجموعة في إجازاته ومشايخه، وغير ذلك. ينظر: ألفية السند: ص/132، وفهرس الفهارس: 570/2، 598.

محمد بن الطالب بن سودة الفاسي⁴⁹، وشيخنا المحدث، محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي⁵⁰،
مكاتبة⁵¹، من نابلس، وشيخنا المحدث، أبو المواهب، محمد بن صالح بن رجب الحنفي⁵²،
مكاتبة، من حلب، بإفادة صاحبنا المحدث عبد القادر بن خليل؛ وشيخنا المحدث
الأصولي، محمد بن عيسى بن يوسف الدمياطي⁵³، وشيخنا الصّالح⁵⁴، محمد بن عبد الرحيم
بن أبي بكر بن مهنا الحسيني⁵⁵، وشيخنا الصّالح، محمد حسن بن محمد بن محمد الصوفي⁵⁶،

⁴⁹ _ أبو عبد الله، ابن سودة التاودي الفاسي، (ت: 1209هـ)، الإمام، الفقيه، المحدث، البار، إمام فقهاء
المغرب، حدث عن: أحمد اللمطي، ومحمد بن عبد السلام، وآخرين، وحدث عنه: خلق منهم: الشيخ
الدردير، وغيره. ينظر: ألفية السند: ص/135، وفهرس الفهارس: 256/1.

⁵⁰ _ أبو العون، الحنبلي، (ت: 1188هـ)، الإمام، المحدث، مسند عصره، حدث عن: ابن إسماعيل النابلسي،
ومحمد العامري، وآخرين، وحدث عنه: عبد القادر بن خليل، ومحمد بن محمد البخاري، وغيرهما، من
مصنفاته: شرح ثلاثيات مسند أحمد، وشرح عمدة الأحكام، وغير ذلك. ينظر: ألفية السند: ص/156،
وفهرس الفهارس: 1002/2.

⁵¹ _ من أقسام تحمل الحديث: المكاتبة: وهي أن يكتب الشيخ مسموعه، أو شيئاً من حديثه لحاضر أو غائب،
سواء كتبه بخطه، أو كتب عنه غيره بأمره؛ وهي ضربان: مقرونة بالإجازة: كأجزتك ما كتبتك لك أو إليك،
أو نحو ذلك، والرواية بها صحيحة؛ ومجردة عن الإجازة: كأن يكتب له بعض الأحاديث، ويرسلها
له، ولا يُجيزه بروايتها، وهذه اختلفوا في الرواية بها، فمنعها قوم، وأجازها آخرون. ينظر: النكت على مقدمة
ابن الصلاح للزركشي: 505/3، وتدريب الراوي: 482/1.

⁵² _ أبو المواهب، الحنفي، المعروف بالمواهي، (ت: 1187هـ)، الإمام، العالم، الصوفي، أخذ العلم عن: محمد
عقيلة، وإلياس الكردي، وآخرين، وأخذ عنه خلق كثيرون منهم: عبد الرحمن الحنبلي، وغيره، من مصنفاته:
له ثبت مشهور. ينظر: ألفية السند: ص/154، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء: 67/7.

⁵³ _ أبو عبد الله، الدمياطي الخلوئي، (ت: 1178هـ)، العالم، الفقيه، الورع، الزاهد، أخذ العلم عن: السيد
الضرير، والسيد مصطفى البكري، وآخرين، وأخذ عنه خلائق، من مصنفاته: حاشية الأخضر في المنطق،
وحاشية على السنوسية في العقائد، وغير ذلك. ينظر: ألفية السند: ص/127، وعجائب الأثر: 428/1،
ومعجم المؤلفين: 109/11.

⁵⁴ _ شيخ صالح: هو وصف للراوي يدل على صلاحه، واستقامته. مثاله قول الإمام ابن عدي في رَوَاد بن
الجراح الشامي: «وعامة ما يروي عن مشايخه لا يتابعه الناس عليه، وكان شيخاً صالحاً، وفي حديث
الصالحين بعض النكرة، إلا أنه ممن يكتب حديثه». ينظر: الكامل في الضعفاء: 120/4.

⁵⁵ _ اسمه كما وقفت عليه: محمد سعيد بن أبي بكر بن عبد الرحيم بن مهنا، الحسيني، البغدادي (ت:
1170هـ)، الإمام، الصوفي، العارف، أخذ العلم عن: عبد العزيز الرحي، وحسن القادري، وآخرين،



وشيخنا الصّالح، محمد سعيد بن محمد الدمشقي⁵⁷، نفعنا الله بهم، وشكر سعيهم؛ قال الأول⁵⁸: أخبرنا⁵⁹ المعمر أبو عبد الله، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني⁶⁰، والمعمر، محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري المقرئ⁶¹؛ (ح)⁶² وقال الثاني: أخبرنا أبو العز، محمد بن

وأخذه عنه: علي المقدسي، والفيقي، وغيرهما. ينظر: المعجم المختص: ص/744، وعجائب الآثار: 453/1.

⁵⁶ _ حسب اطلاعي لم أقف على ترجمة له.

⁵⁷ _ ابن سعيد الدمشقي الحنفي، الشهير بالسّمان، (ت: 1173هـ)، الإمام، العلامة، أديب زمانه، وشاعر عصره وأوانه، أخذ العلم عن جماعة، وأخذه عنه جماعة، من مصنفاته: منائح الأفكار، وذيل نفحة الرحانة، وغير ذلك. ينظر: المعجم المختص: ص/753، وعجائب الآثار: 400/1، والأعلام: 101/3.

⁵⁸ _ أي شيخه الذي ذكر أولاً وهو: الشيخ أبو عبد الله، محمد بن محمد بن محمد الحسيني الأندلسي، فهو سيذكرهم بالترتيب هكذا، دون إعادة لذكر أسمائهم.

⁵⁹ _ أخبرنا: صيغة من صيغ أداء الحديث، تُستخدم لرواية الأحاديث التي تحمّلها الراوي مع زملائه، عن طريق القراءة على الشيخ، وقد تكون النون للعظمة، وليس للجمع، لكن بقلّة؛ ويرمز لها المحدثون اختصاراً بـ(أنا)، و(أرنا). ينظر: فتح المغيث: 166/2.

⁶⁰ _ أبو عبد الله، الزرقاني -نسبة إلى زرقان، من قرى مصر-، (ت: 1122هـ)، الإمام، العالم، خاتمة المحدثين بالديار المصرية، أخذ العلم عن: السيراملسي، وعبد الله الشراوي، وآخرين، وأخذه عنه خلق كثير، من مصنفاته: شرح الموطأ، وشرح المواهب اللدنية، وغير ذلك. ينظر: عجائب الآثار: 130/1، وفهرس الفهارس: 457/1، والأعلام: 184/6.

⁶¹ _ شمس الدين، البقري -نسبة إلى (نزلة البقر) بأدوار البقر، من قرى مصر- المقرئ، (ت: 1111هـ)، مقرئ من فقهاء الشافعية، أخذ العلم عن: عبد الرحمن اليمني، والبابلي، وآخرين، وأخذه عنه خلائق، قال الجبرتي: «أغلب علماء مصر إما تلميذه، أو تلميذ تلميذه، وألف وأجاد وانفرد»، من آثاره: غنية الطالبين، والقواعد المقررة، وغير ذلك. ينظر: عجائب الآثار: 124/1، والأعلام: 7/7.

⁶² _ عند تحويل الإسناد إلى إسناد آخر يرمزون له بـ(ح)، وينطق بها هكذا (حا). ينظر: مقدمة ابن الصلاح: 203/1.

الشهاب أحمد بن أحمد بن العجمي الشافعي؛⁶³ (ح) وقال الثالث، والعاشر: أخبرنا أبو حامد، محمد ابن محمد بن محمد الدميّاطي⁶⁴، أخبرنا، الشمس محمد بن داود بن سليمان العناني⁶⁵؛ (ح) زاد الثالث وهو عال⁶⁶: أخبرنا الشمس محمد المكنى عبد العزيز بن إبراهيم بن علي بن خالد الزيّادي الحنفي⁶⁷؛ (ح) وقال شيخنا الرابع، والخامس، والحادي عشر: أخبرنا العلامة أبو طاهر، محمد بن إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني⁶⁸، أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن عبد القادر بن علي المالقي⁶⁹، مراسلة⁷⁰؛ قالوا وهم ستة: الزرقاني، والبكري،

⁶³ _ أبو العز، العجمي الشافعي، (ت: 1031هـ)، خاتمة المسندين بمصر، حدث عن: الشمس البابلي، وغيره، وحدث عنه: محمد العشماوي، وأحمد الخالدي، وغيرهما. ينظر: عجائب الآثار: 153/1.

⁶⁴ _ أبو حامد، الدميّاطي الأشعري، الشافعي، (ت: 1140هـ)، فاضل، عارف، بالحديث، حدث عن: زين الدين السلسلي، ومحمد العناني، وآخرين، وحدث عنه: محمد الحفني، ومصطفى البكري، وغيرهما، من مصنفاته: شرح البيقونية، والجواهر العوالي في بيان الأسانيد العوالي، وغير ذلك. ينظر: عجائب الآثار: 158/1، والأعلام: 65/7.

⁶⁵ _ شمس الدين، العناني، (ت: 1098هـ)، الشيخ الفاضل، الصالح، حدث عن: الشمس البابلي، والبرهان اللقاني، وآخرين، وحدث عنه: حسن البرهان، والبديري، وغيرهما، من مصنفاته: الدرة الفريدة، وشرح البردة، وغير ذلك. ينظر: المعجم المختص: ص/693، وعجائب الآثار: 122/1، والأعلام: 121/6.

⁶⁶ _ الإسناد العالي: هو الذي قل عدد رجاله بالنسبة إلى سند آخر يردُّ به ذلك الحديث بعدد أكثر؛ وطلب العلو في الإسناد سنة عمن سلف. ينظر: تدريب الراوي: 604/2.

⁶⁷ _ الزيّادي الحنفي، (ت: 1148هـ)، الإمام، العلامة، المحقق، الفهامة، أخذ العلم عن: شاهين الأرمنائي، والبابلي، وآخرين، وأخذه عنه: الشمس الحفني، والدمنهوري، وغيرهما. ينظر: عجائب الآثار: 267/1.

⁶⁸ _ أبو طاهر الكوراني، (ت: 1145هـ)، الإمام، الفقيه، أخذ العلم عن: والده، ومحمد بن عبد الرسول، وآخرين، وأخذه عنه طلبة كثر، من آثاره: اختصار شرح شواهد الرضيّ، وغير ذلك. ينظر: سلك الدرر: 27/4، والأعلام: 304/5.

⁶⁹ _ لعله لم يشتهر بهذا اللقب (المالقي)، أو أنه _والله أعلم_ (المالكي)، وليس (المالقي) كما ذكر في النص؛ لأنني لم أقف على هذا الاسم بهذا اللقب _كذلك الأمر بالنسبة للمالقي الآتي ذكره قريباً إن شاء الله_، سواء في كتب التراجم التي اطلعت عليها، أو التي ذكرت الحديث بهذا الإسناد؛ والذي وقفت عليه هو: أبو عبد الله، محمد بن عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي المالكي، (ت: 1116هـ)، إمام، فاضل، من مصنفاته: تكميل المرام شرح شواهد ابن هشام، وحاشية على مختصر خليل، وغير ذلك. ينظر: الأعلام: 212/6، والعجالة في الأحاديث المسلسلة: ص/73.



وأبو العز، والعناني، والزيّادي، والمالقي: أخبرنا شيخ الحفاظ⁷¹، شمس الدين، محمد بن علاء الدين البابلي الشافعي القاهري؛⁷² (ح) وقال شيخنا الثالث عشر: أخبرنا محمد بن أحمد بن علي بن عمر الدمشقي⁷³، مشافهة⁷⁴، أخبرنا محمد بن نور الدين بن شمس الدين الخيري الرملي الحنفي⁷⁵، أخبرنا الشريف أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عبد الفتاح الجزيري⁷⁶، قال هو والبابلي: أخبرنا الشيخ المعمر أبو عبد الرحمن، محمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري، المعروف بحجازي⁷⁷، الواعظ بالمؤيدية، أخبرنا الإمام، المحدث، نجم الدين، أبو الإشراق،

⁷⁰ _ أي عن طريق الكتابة.

⁷¹ _ الحافظ: هو المحدث المشهور باشتغاله بعلم الحديث رواية، ودراية، بحيث يكون ما يعرفه من الرواة ومراتبهم، ومن الأحاديث وأحكامها وعللها، أكثر مما لا يعرفه؛ فوق المحدث، وقبل الخجة، ومنه قول الإمام الذهبي: «علي بن المديني: حافظ العصر، وقدة أرباب هذا الشأن» . ينظر: تذكرة الحفاظ: 13/2، وتدريب الراوي: 38/1 .

⁷² _ أبو عبد الله البابلي، (ت: 1077هـ)، الإمام، المسند، الفقيه، من علماء مصر، حدث عن: البرهان اللقاني، وعبد الرؤوف المناوي، وآخرين، وحدث عنه: منصور الطوخي، ومحمد الشوبري، وغيرهما، كان قليل العناية بالتأليف، من آثاره: الجهاد وفضائله. ينظر: خلاصة الأثر: 40/4، وفهرس الفهارس: 210/1، والأعلام: 270/6.

⁷³ _ لعله والله أعلم: أبو عبد الله، محمد بن علي الكاملي، (ت: 1131هـ)، الإمام، العلامة، المحدث، حدث عن: النور الشبرايمليسي، وخير الدين الرملي، وآخرين، وحدث عنه: أبو العباس العدوي، ومحمد الحنبلي، وغيرهما. ينظر: عجائب الآثار: 153/1.

⁷⁴ _ المشافهة: صيغة من صيغ أداء الحديث، تُستخدم لرواية الأحاديث التي تحمّلها الراوي مع زملائه، عن طريق الإجازة الشفهية من الشيخ؛ وشاهدها قول الإمام السيوطي: «واستعمل قوم من المتأخرين في الإجازة باللفظ شافهني، وأنا مشافهة». ينظر: وفتح المغيث: 315/2، وتدريب الراوي: 478/1 .

⁷⁵ _ نجم الدين الرملي، (ت: 1113هـ)، الإمام، والفقيه، من مصنفاته: نزهة النظر، واللاّلي الدرية في الفوائد الخيرية، وغير ذلك. ينظر: الأعلام: 119/6.

⁷⁶ _ حسب اطلاعي لم أقف على ترجمة له.

⁷⁷ _ أبو عبد الرحمن حجازي، (ت: 1035هـ)، الإمام، المحدث، الفقيه، أخذ العلم عن: النجم الغيطي، وأحمد السنباطي، وآخرين، وأخذه عنه: الشمس البابلي، وعبد الباقي الدمشقي، وغيرهما، من مصنفاته: شرح

محمد بن أحمد بن علي الغيطي الشافعي⁷⁸، أخبرنا الشيخ صلاح الدين، محمد بن عثمان بن محمد اللّيمّي الشافعي⁷⁹؛ (ح) وقال شيخنا السادس، والسابع، وكذا الرابع: أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر بن علي المالقي⁸⁰، زاد الرابع فقال: وأبو عبد الله، محمد بن أحمد المِسْنَاوي⁸¹، قال: أخبرنا أبو المكارم، محمد بن أحمد الفاسي⁸²؛ (ح) وقال شيخنا التاسع، والثاني عشر: أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن سعيد المكي الحنفي، المعروف بابن عقيلة⁸³، أخبرنا محمد أسلم بن عبد الرحمن السليماني المكي الحنفي⁸⁴، قال هو وأبو العز العجمي: أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن محمد بن سليمان السوسي⁸⁵، أخبرنا أبو عبد الله، محمد

الجامع الصغير، للسيوطي، وسواء الصراط في بيان الأشراف، وغير ذلك. ينظر: خلاصة الأثر: 176/4، والأعلام: 79/6.

⁷⁸ _ أبو الإشراق، نجم الدين الغيطي، (ت: 984هـ)، الإمام، العلامة، المحدث، المسند، حدث عن: القاضي زكريا، وعبد الحق السنباطي، وآخرين، وحدث عنه خلائق، من مصنفاته: قصة المعراج الصغرى، والفرائد المنظمة، وغير ذلك. ينظر: الكواكب السائرة: 48/3، والأعلام: 6/6.

⁷⁹ _ صلاح الدين، اللّيمّي الصغير، (لم أقف على تاريخ وفاته)، الشيخ، الإمام، الفاضل، حدث عن: السخاوي وطبقته، وحدث عنه: النجم الغيطي، وغيره. ينظر: فهرس الفهارس: 411/1.

⁸⁰ _ هو أيضاً لم أقف عليه بهذا اللقب (المالقي)، فلعله _ والله أعلم _ أبو عبد الله، محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي، (ت: 1134هـ)، إمام، فاضل، من مصنفاته: المنح البادية في الأساسيد العالية، والكوكب الزاهر في سير المسافر، وغير ذلك. ينظر: الأعلام: 196/6، والعجالة في الأحاديث المسلسلة: ص/73.

⁸¹ _ أبو عبد الله المِسْنَاوي، (ت: 1136هـ)، الإمام، الفقيه، المالكي، من علماء المغرب، أخذ العلم عن: اليوسي، وغيره، وأخذه عنه: المنور التلمساني، وغيره، من كتبه: نسب الأدارسة الجوطيين، وفوائد التصوف، وغير ذلك. ينظر: فهرس الفهارس: 570، 1155/2، والأعلام: 13/6.

⁸² _ حسب اطلاعي لم أقف على ترجمة له.

⁸³ _ أبو عبد الله، ابن عقيلة، (ت: 1150هـ)، الإمام، العالم، المسند، حدث عن: عبد الله بن سالم البصري، وأحمد النخلي، وآخرين، وحدث عنه خلائق لا يحصون وانتفعوا به، من مصنفاته: لسان الزمان، والفوائد الجليلة، وغير ذلك. ينظر: سلك الدرر: 31/4، والأعلام: 13/6.

⁸⁴ _ حسب اطلاعي لم أقف على ترجمة له.

⁸⁵ _ أبو عبد الله السوسي، (ت: 1094هـ)، الإمام، العالم، أخذ العلم عن: خير الدين الرملي، ومحمد المرابط، وآخرين، وأخذه عنه: أحمد البوني، وعبد القادر بن عبد الهادي، وغيرهما، من مصنفاته: الجمع بين الكتب الستة وغيرهما، وجمع الفوائد لجامع الأصول ومجمع الزوائد، وغير ذلك. ينظر: فهرس الفهارس: 426/1.



بن محمد بن أبي بكر الدلائي، المعروف بالمرباط،⁸⁶ عن أبيه⁸⁷، قال: أخبرنا أبو الذخائر، محمد بن قاسم القصّار الغرناطي⁸⁸،

أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن عبد الرحمن اليَسَّيْتِي⁸⁹، أخبرنا المحدثان، ابن يحيى الخطّاب⁹⁰، وابن أحمد بن محمد بن غازي العثماني المكناسي⁹¹، قالوا: وهم ثلاثة: ابن

⁸⁶ _ أبو عبد الله، الدلائي المرباط، (ت: 1089هـ)، الإمام، العالم، من علماء المالكية، أخذ العلم عن: والده، وغيره، وأخذه عنه: يونس المصري، وغيره، من مصنفاته: الدرة الدرية في محاسن الشعر وغرائب العربية، والبركة البكرية في الخطب الوعظية، وغير ذلك. ينظر: خلاصة الأثر: 203/4، 265، والأعلام: 64/7.

⁸⁷ _ أبو عبد الله الدلائي، والد محمد المرباط السابق ذكره، (ت: 1046هـ)، الإمام، المحدث، مفخرة المغرب، حدث عن: محمد بن قاسم القصّار، وزين العابدين البكري، وآخرين، وحدث عنه: ولده محمد، وغيره، من مصنفاته: أربعون حديثاً، وفهرسة لرجال سنده في الحديث، وغير ذلك. ينظر: فهرس الفهارس: 394/1، والأعلام: 59/6.

⁸⁸ _ أبو الذخائر الغرناطي، (ت: 1012هـ)، الإمام، العالم، محدث المغرب ومسنده، حدث عن: الجنوي، وخروف التونسي، وآخرين، وحدث عنه: ابن العربي الفاسي، وغيره، من مصنفاته: فهرسة في أسماء شيوخه، ومناهج العلماء الأخيار في تفسير أحاديث كتاب الأنوار، وغير ذلك. ينظر: فهرس الفهارس: 965/2، والأعلام: 6/7.

⁸⁹ _ أبو عبد الله، محمد بن أحمد اليَسَّيْتِي، هكذا وقفت على اسم والده، وعبد الرحمن هو جده وليس أبيه كما ذكر المؤلف _ (ت: 909هـ)، فقيه مالكي، أخذ العلم عن: ابن غازي، وأبو عمران الزواوي، وآخرين، وأخذه عنه: أبو العباس المنجور، وغيره، من مصنفاته: شرح مختصر خليل، وغير ذلك. ينظر: نيل الابتهاج: ص/594، والأعلام: 6/6.

⁹⁰ _ أبو عبد الله الخطّاب، (ت: 954هـ)، فقيه مالكي، من علماء التصوف، أصله من المغرب، ومات في طرابلس الغرب، أخذ العلم عن: والده، والبرهان القلقشندي، وآخرين، وأخذه عنه: عبد الرحمن التاجوري، ومحمد القيسي، وغيرهما، من مصنفاته: مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، وهداية السالك المحتاج، وغير ذلك. ينظر: نيل الابتهاج: ص/592، والأعلام: 58/7.

⁹¹ _ أبو عبد الله المكناسي، (ت: 919هـ)، المؤرخ، الفقيه، من فقهاء المالكية، أخذ العلم عن: محمد الصغير، وأحمد المكناسي، وآخرين، وأخذه عنه: عبد الواحد الونشريسي، وعلي بن موسى، وغيرهما، من مصنفاته: الفهرسة المباركة، والروض الهتون، وغير ذلك. ينظر: نيل الابتهاج: ص/581، وفهرس الفهارس: 288/1، والأعلام: 336/5.

الدَّيْمِي ، والخطاب، وابن غازي: أخبرنا شيخ الحفاظ، شمس الدين، محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي القاهري الشافعي⁹²، أخبرنا الحافظ تقي الدين، محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي⁹³؛ (ح) وقال شيخنا الثاني: أخبرنا الشيخ شمس الدين، محمد بن عبد الرحمن العامري الغزي الدمشقي⁹⁴، قال هو وابن عقيلة أيضا: أخبرنا الشيخ أبو المواهب، محمد بن عبد الباقي الحنبلي الأثري⁹⁵، قال هو والبابلي أيضا: أخبرنا الشيخ نجم الدين، محمد بن الشيخ بدر الدين محمد العامري الغزي الشافعي⁹⁶؛ (ح) زاد ابن سليمان فقال: وأخبرنا الشيخ الصالح، محمد بدر الدين الصالح⁹⁷، أخبرنا الشمس، محمد بن محمد بن يوسف الميداني⁹⁸،

⁹² _ شمس الدين السخاوي، (ت: 902هـ)، الإمام، المسند، الحافظ، المتقن، حدث عن: الحافظ ابن حجر، وإبراهيم بن صدقة، وآخرين، وحدث عنه: الصلاح بن أبي عمر، وابن أميلة، وغيرهما، من مصنفاته: الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، وشرح ألفية العراقي، وغير ذلك. ينظر: الضوء اللامع: 2/8، والكواكب السائرة: 53/1.

⁹³ _ تقي الدين، ابن فهد المكي، (ت: 871هـ)، الإمام، الفقيه، من علماء الشافعية، يتصل نسبه بمحمد ابن الحنفية، أخذ العلم عن: المراغي، وأبو اليمن الطبري، وآخرين، وأخذه عنه خلائق، من مصنفاته: لحظ الألفاظ بذيل طبقات الحفاظ، وتكميل التهذيب، وغير ذلك. ينظر: البدر الطالع: 252/2، والأعلام: 48/7.

⁹⁴ _ أبو المعالي، شمس الدين الغزي، (ت: 1167هـ)، الفقيه، المؤرخ، ومفتي الشافعية بدمشق، أخذ العلم عن: والده، والسيد نور الدين الدسوقي، وآخرين، وأخذه عنه خلق كثير، من مصنفاته: ديوان الإسلام، وتراجم لبعض رجال الحديث، وغير ذلك. ينظر: سلك الدرر: 53/4، والأعلام: 197/6.

⁹⁵ _ أبو المواهب، الحنبلي الأثري، (ت: 1126هـ)، الإمام، الفقيه، مفتي الحنابلة بدمشق، أخذ العلم عن: والده، والشمس البابلي، وآخرين، وأخذه عنه: أحمد الدمشقي، ومحمد الحنبلي، وغيرهما، من مصنفاته: فيض الودود، في أسماء وتراجم مشايخه، ورسائل في التفسير، وغير ذلك. ينظر: سلك الدرر: 67/1، والأعلام: 184/6.

⁹⁶ _ نجم الدين الغزي، (ت: 1061هـ)، الشيخ، الإمام، العالم، أخذ العلم عن: والده، وشهاب الدين العيثاوي، وآخرين، وأخذه عنه خلائق، من مصنفاته: الكواكب السائرة في تراجم أعيان المائة العاشرة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وغير ذلك. ينظر: مقدمة الكواكب السائرة، وخلاصة الأثر: 199/4، والأعلام: 63/7.

⁹⁷ _ ابن بدر الدين الصالح⁹⁷، (ت: 1183هـ)، الإمام، الفقيه، المحدث، الحنبلي المذهب، حدث عن: الشمس الميداني، والشهاب العيثاوي، وآخرين، وحدث عنه: محمد المغربي، ومصطفى باشا، وغيرهما، من



قالا: أخبرنا الشيخ بدر الدين، محمد بن رضي الدين محمد العامري الغزي، وهو والد النجم⁹⁹؛
(ح) زاد ابن سليمان فقال: وأخبرنا أيضا السيد كمال الدين، محمد بن حمزة
النقيب¹⁰⁰، عن محمد بن منصور بن المحب¹⁰¹، عن الشمس، محمد بن محمد بن عبد الرحمن
العقيلي البهنسي¹⁰²، عن الشمس، محمد بن محمد بن طولون الصالحي الحنفي¹⁰³، قال هو

آثاره: كافي المبتدئ من الطلاب، وعقيدة في التوحيد، وغير ذلك: ينظر: خلاصة الأثر: 402/3،
والأعلام: 51/6.

⁹⁸ _ شمس الدين الميداني: (ت: 1033هـ)، العالم، الفقيه، المحدث، المتقن، حدث عن: حسن الصلتي، وأحمد
الطبي، وآخرين، وحدث عنه: الشرف الدمشقي، وعلي القبردي، وغيرهما، من آثاره: حاشية على شرح
التحرير، في الفقه الشافعي، قيل: إنه لم يعن بالتأليف كثيرا. ينظر: خلاصة الأثر: 170/4، والأعلام:
62/7.

⁹⁹ _ بدر الدين الغزي، (ت: 984هـ)، الإمام، العلامة، المحدث، مسند الشام، حدث عن: والده، ومحمد
الإسكندري، وآخرين، وحدث عنه: ولده النجم الغزي، والقصار، وغيرهما، من مصنفاته: المطالع البدرية،
وجواهر الذخائر في الكبائر والصغائر، وغير ذلك. ينظر: الكواكب السائرة: 6/3، وفهرس الفهارس:
219/1، والأعلام: 59/7.

¹⁰⁰ _ كمال الدين، ابن حمزة النقيب، (ت: 1085هـ)، الإمام، المحدث، نقيب الشام وصدرها في عصره، حدث
عن: محمد بن منصور بن محب الدين، والشمس الميداني، وآخرين، وحدث عنه: محمد المغربي، ورمضان بن
موسى، وغيرهما، من آثاره: حاشية على شرح الألفية لابن الناطم، وغير ذلك. ينظر: خلاصة الأثر:
124/4، والأعلام: 15/7.

¹⁰¹ _ ابن محب الدين الدمشقي، (ت: 1030هـ)، الفقيه، المحدث، المقري، أخذ العلم عن: والده، والطبي،
وآخرين، وأخذه عنه: ولده إبراهيم، وعبد الرحمن العمادي، وغيرهما، من مصنفاته: شرح الهداية، وغير ذلك.
ينظر: خلاصة الأثر: 231/4.

¹⁰² _ شمس الدين البهنسي، (ت: 1001هـ)، الإمام، الفاضل، المتصوف، من مصنفاته: نزهة الأرواح وبهجة
الأشباح، وبلوغ الأرب بسلوك الأدب، وغير ذلك. ينظر: الأعلام: 61/7.

¹⁰³ _ شمس الدين، ابن طولون الصالحي الحنفي، (ت: 953هـ)، العالم، الفقيه، المؤرخ، أخذ العلم عن: الحافظ
السيوطي، وكمال الدين ابن حمزة الدمشقي، وآخرين، وأخذه عنه: شهاب الدين الطبي، والنجم البهنسي،
وغيرهما، من مصنفاته: ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر، وعرف الزهرات، وغير ذلك. ينظر: الكواكب
السائرة: 52/2، وفهرس الفهارس: 475/1، والأعلام: 291/6.

والبدر الغزي: أخبرنا أبو الفتح، محمد بن محمد بن أبي الحسن المزني¹⁰⁴؛ (ح) وزاد النجم الغيطي، فقال: وعن الشمس، محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن العماد البليسي¹⁰⁵، والشمس، محمد بن محمد بن حمزة الحسيني¹⁰⁶، قالوا: أخبرنا شمس الدين، محمد بن محمد بن عبد الرحمن، إمام الكاملية¹⁰⁷، قال، هو والمزي، وابن فهد: أخبرنا الحافظ شمس الدين، محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، المقرئ الدمشقي الشافعي¹⁰⁸؛ (ح) زاد ابن فهد فقال: وأخبرنا العلامة مجد الدين، محمد بن يعقوب الشيرازي¹⁰⁹، صاحب القاموس، حدثني أبو عبد الله، محمد

¹⁰⁴ _ أبو الفتح العوفي المزني الإسكندري، (ت: 906هـ)، الإمام، العلامة، المسند، المحدث، حدث عن: جده لأبيه القاضي نور الدين، والحافظ ابن حجر، وآخرين، وحدث عنه: ابن طولون، وشمس الدين الوفاي، وغيرهما، من مصنفاته: تحفة اللبيب وبغية الكتيب، وابتغاء القرية باللباس والصحبة، وغير ذلك. ينظر: الكواكب السائرة: 14/1، وفهرس الفهارس: 161/1، والأعلام: 54/7.

¹⁰⁵ _ شمس الدين، ابن العماد البليسي، ما بين محمد الثالث والرابع: من اسمه علي- (ت: 877هـ)، أخذ العلم عن: البلقيني، والمنأوي، وآخرين، وأخذه عنه خلائق، من مصنفاته: كشف السرائر في معنى الوجوه والأشباه والنظائر، واختصر تفسير الطبري، وغير ذلك. ينظر: الضوء اللامع: 252/9، والأعلام: 50/7.

¹⁰⁶ _ في نسبه سقط، فما وقفت عليه هو: أبو المحاسن، شمس الدين، محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن حمزة الحسيني الدمشقي، (ت: 765هـ)، حافظ للحديث، مؤرخ، أخذ العلم عن: محمد بن أبي التائب، والمزي، وأخذه عنه خلائق، من مصنفاته: ذيل تذكرة الحفاظ، للذهبي، وعبر الأعصار وخبر الأمصار، وغير ذلك. ينظر: الدرر الكامنة: 314/5، والأعلام: 286/6.

¹⁰⁷ _ أبو عبد الله، شمس الدين، إمام الكاملية، وابن إمامها، من أهل القاهرة، (ت: 874هـ)، الشيخ، العلامة، الفقيه، الشافعي، أخذ العلم عن: البوصيري، وابن الجزري، وآخرين، وأخذه عنه خلائق، من مصنفاته: شرح متن الورقات لإمام الحرمين، وشرح مختصر ابن الحاجب، وغير ذلك. ينظر: البدر الطالع: 244/2، والأعلام: 48/7.

¹⁰⁸ _ أبو الخير، شمس الدين، ابن الجزري، (ت: 833هـ)، الإمام، الحافظ، شيخ الإقراء في زمانه، أخذ العلم عن خلائق، وأخذه عنه خلائق، من كتبه: النشر في القراءات العشر، وغاية النهاية في طبقات القراء، وغير ذلك. ينظر: طبقات الحفاظ: 549/1، والأعلام: 45/7.

¹⁰⁹ _ مجد الدين الشيرازي، الفيروز آبادي، (ت: 817هـ)، من أئمة اللغة والأدب، أخذ العلم عن: والده، وصلاح الدين العلائي، وآخرين، وأخذه عنه: ابن عقيل، وابن هشام، وغيرهما، من صنفاته: القاموس المحيط، والدرر الغوالي في الأحاديث العوالي، وغير ذلك. ينظر: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: 13/1، والأعلام: 146/7.



بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الأنديلي البَلَوِي¹¹⁰، قال هو وابن الجزري: أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني¹¹¹، قال البلوي: سمعنا، وقال الآخر: مشافهة؛ أخبرنا الشريف الإمام قاضي الجماعة، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الحُسَيْنِي¹¹²، أخبرنا محمد بن محمد بن الحصين التلمساني¹¹³؛ (ح) زاد السخاوي، فقال: وأخبرنا أيضا، أبو عبد الله، محمد بن محمد المصري¹¹⁴، أخبرنا أبو علي، محمد بن أحمد المهْدَوِي¹¹⁵، عن أبي عبد الله، محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مُشْرِق الأنصاري الدمشقي، عرف بابن رزين¹¹⁶؛ (ح) زاد ابن فهد فقال: وأخبرنا أيضا

¹¹⁰ _ أبو عبد الله، البلوي الأنديلي، (ت: 787هـ)، الإمام، العالم، أخذ العلم عن: ابن أميله، وابن رافع، وآخرين، وأخذه عنه: مجد الدين الشيرازي، والبرهان المحدث بجلب، وغيرهما. ينظر: الدرر الكامنة: 502/5.

¹¹¹ _ أبو عبد الله، ابن مرزوق التلمساني، المعروف بالحفيد، (ت: 842هـ)، الإمام، الفقيه، الأصولي، المحدث، والأديب، أخذ العلم عن: والده، وسعيد العقباتي، وآخرين، وأخذه عنه: ولي الله الثعالبي، والتنسي، وغيرهما، من مصنفاته: أنواع الذراري في مكررات البخاري، ونور اليقين في شرح أولياء الله المتقين، وغير ذلك. ينظر: فهرس الفهارس: 524/1، والأعلام: 331/5.

¹¹² _ حسب ما وقفت عليه هو: أبو القاسم، و أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني السبتي، الشريف الغرناطي، قاضي الجماعة، (ت: 760هـ)، الإمام، الفاضل، الفقيه، أخذ العلم عن: ابن رشيد، وابن حريث، وآخرين، وأخذه عنه خلائق، من مصنفاته: رفع الحجب المستورة في محاسن المقصورة، ورياضة الأبي في شرح قصيدة الخرجي، وغير ذلك. ينظر: الديباج المذهب: 290/1، والأعلام: 327/5.

¹¹³ _ في العجالة (أبو الحصين)، وليس ابنه كما ذكر المصنف، وحسب اطلاعي لم أقف على من ترجم له، والله أعلم.

¹¹⁴ _ حسب اطلاعي لم أقف على ترجمة له.

¹¹⁵ _ أبو علي، شمس الدين المهْدَوِي، المعروف بابن المطرز، (ت: 797هـ)، الإمام، الفاضل، أخذ العلم عن: يوسف الحسيني، وعلي الواني، وآخرين، وأخذه عنه: ابن حجر، وغيره. ينظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: 57/1.

¹¹⁶ _ أبو عبد الله، شمس الدين، ابن رزين، (ت: 721هـ)، الإمام، العالم، أخذ العلم عن: التقي بن العز، وأحمد الفقيه، وآخرين، وأخذه عنه: الذهبي، وغيره. ينظر: معجم الشيوخ الكبير، للذهبي: 317/2.



الإمام أبو اليمن، محمد بن أحمد الطبري¹¹⁷، مشافهة؛ أخبرنا الحافظ أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي¹¹⁸، إذنا¹¹⁹، عن محمد بن يوسف الإربلي¹²⁰؛ (ح) زاد النجم الغيطي، فقال: وأخبرنا أيضا الشمس محمد بن محمد الدلجي¹²¹؛ (ح) وزاد البدر الغزي، فقال: وأخبرنا أيضا والدي رضي الدين، محمد الغزي¹²²، قال: هو والدلجي: أخبرنا الشيخ قطب الدين، محمد بن محمد بن عبد الله الحَيْضَرِي الشافعي الدمشقي¹²³؛ أخبرنا الحافظ شمس

¹¹⁷ _ أبو اليمن الطبري، (ت: 809هـ)، الشيخ، الإمام، أخذ العلم عن: يحيى بن يوسف، وابن القمامح، وآخرين، وأخذه عنه: القاضي ابن حجر، وغيره. ينظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: 38/1 .
¹¹⁸ _ أبو عبد الله الذهبي، (ت: 748هـ)، الإمام، العلامة، الحافظ، المؤرخ، المحقق، حدث عن: عمر القواس، والقاسم الإربلي، وآخرين، وحدث عنه: جمع كثير منهم: البرزالي، وغيره، من مؤلفاته: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، والعبر في خبر من غير، وغير ذلك. ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: 100/9، 397/10، والأعلام: 326/5.

¹¹⁹ _ أخبرنا إذنا: صيغة من صيغ أداء الحديث، تُستخدم لرواية الأحاديث التي تحملها الراوي مع زملائه عن طريق الإجازة. ينظر: مقدمة ابن الصلاح: 170/1 .

¹²⁰ _ أبو الفضل الإربلي، (ت: 704هـ)، الإمام، الفاضل، أخذ العلم عن: محمد المرسى، وابن أبي المظفر، وآخرين، وأخذه عنه: محمد الذهبي، وغيره، خرّج له الذهبي مشيخة. ينظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: 285/1.

¹²¹ _ شمس الدين الدلجي، (ت: 947هـ)، الإمام، العلامة، فاضل مصري، أخذ العلم عن: البرهان البقاعي، وبرهان الدين الناجي، وآخرين، وأخذه عنه: جماعة منهم: النجم الغيطي، وغيره، من كتبه: مقاصد المقاصد، وشرح الأربعين النووية، وغير ذلك. ينظر: الكواكب السائرة: 7/2، والأعلام: 57/7.
¹²² _ رضي الدين الغزي، (ت: 935هـ)، الإمام، المحقق، العلامة، باحث من علماء الشافعية، أخذ العلم عن: زين الدين الغزالي، ومحب الدين البصري، وآخرين، وأخذه عنه: ولده بدر الدين، وبدر الدين العلائي، وغيرهما، من كتبه: ألفية في اللغة، والجواهر الفريد، وغير ذلك. ينظر: الكواكب السائرة: 4/2، والأعلام: 56/7.

¹²³ _ أبو الخير، قطب الدين ابن الحَيْضَرِي، (ت: 894هـ)، قاض، من العلماء بالتراجم والأنساب والحديث، أخذ العلم عن: ابن ناصر الدين، والحافظ ابن حجر، وآخرين، وأخذه عنه خلائق، من كتبه: شرح ألفية العراقي، وطبقات الشافعية، وغير ذلك. ينظر: نظم العقيان في أعيان الأعيان: 162/1، والأعلام: 51/7.



الدين، محمد بن عبد الله بن ناصر الدين¹²⁴، أنبأنا¹²⁵ أبو عبد الله، محمد بن محمد
المختسب¹²⁶، عن محمد ابن محمد الفارسي¹²⁷، قال هو والإربلي، وابن رزين، والتلمساني: أخبرنا
الحافظ الزكي، محمد بن يوسف البرزالي الأشبيلي¹²⁸، حدثنا محمد بن أبي الحسين الصوفي¹²⁹، ثنا
محمد بن عبد الله بن محمود الطائي¹³⁰، إملاء¹³¹
حدثنا الحافظ أبو عبد الله، محمد بن عبد الواحد الدقاق¹³²، ثنا محمد بن علي الكرائي
الشرابي¹³³، ثنا الحافظ أبو عبد الله، محمد بن إسحاق بن يحيى بن مُنَدَّه الأصبهاني، العبدي¹³⁴،

¹²⁴ _ أبو عبد الله، شمس الدين، ابن ناصر الدين، (ت: 842هـ)، الإمام، الحافظ، الحجة، حدث عن: جماعة
منهم: إبراهيم بن مسلم، وغيره، وحدث عنه: محمد العلوي، وغيره، من آثاره: افتتاح القاري لصحيح
البخاري، وعقود الدرر في علوم الأثر، وغير ذلك. ينظر: لحظ الألفاظ: 206/1، والأعلام: 237/6.

¹²⁵ _ أنبأنا: صيغة من صيغ أداء الحديث، تُستخدم لرواية الأحاديث التي تحملها الراوي مع زملائه، عن طريق
الإجازة؛ وقد استخدمها المتقدمون لأداء الأحاديث التي تحملها الراوي مع زملائه، عن طريق السماع من
الشيخ أو القراءة على الشيخ، فلم يُفَرَّقوا بين (حدثنا، وأخبرنا، وأنبأنا). ينظر: مقدمة ابن
الصلاح: 171/1.

¹²⁶ _ حسب اطلاعي لم أقف على ترجمة له.

¹²⁷ _ حسب اطلاعي لم أقف على ترجمة له.

¹²⁸ _ أبو عبد الله، زكي الدين البرزالي: (ت: 636هـ)، من حفاظ الحديث، حدث عن: الحافظ ابن الفضل، وذاهر
بن رستم، وآخرين، وحدث عنه: عمر الإربلي، وابن العديم، وغيرهما، من كتبه: الأربعين الطيبة، وغير ذلك.
ينظر: تذكرة الحفاظ: 145/4، والأعلام: 150/7.

¹²⁹ _ حسب اطلاعي لم أقف على من ترجم له.

¹³⁰ _ حسب اطلاعي لم أقف على من ترجم له.

¹³¹ _ سبق التعريف به. ينظر: القسم الدراسي، مبحث التعريف بالمؤلف، المطلب الخامس.

¹³² _ أبو عبد الله الدقاق: (ت: 516هـ)، الإمام، المحدث، الحافظ، حدث عن: الخطيب الضبي، وأحمد
الباطرقاني، وآخرين، وحدث عنه: أبو سعد الصائغ، وأبو موسى المديني، وغيرهما، من آثاره: له رحلة ذكر
فيه ألف شيخ أخذ عنهم، وغير ذلك. ينظر: سير أعلام النبلاء: 474/19، وهديّة العارفين: 84/2.

ثنا الحافظ أبو منصور، محمد ابن سعد، هو الباوردي¹³⁵، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي - هو مُطَيَّن¹³⁶، ثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله ابن المثنى¹³⁷، ثنا محمد بن بشر¹³⁸، ثنا أبو سهل، محمد بن عمرو الأنصاري¹³⁹، ثنا محمد بن سيرين¹⁴⁰، ثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن

¹³³ _ أبو بكر الكُرَّاني، من کران، وهي محلة كبيرة بأصبهان، (ت:458هـ)، الإمام، المحدث، حدث عن: ابن مُنَّده، وأبو جعفر الأحمري، وآخرين، وحدث عنه: أبو القاسم الشيرازي، وكان قليل الرواية، قال السمعاني: "لم أجد له ذكر شيء من مصنفاته". ينظر: الأنساب: 45/5.

¹³⁴ _ ابن مُنَّده العبدي، (ت:301هـ)، الإمام، العلامة، الحافظ، المؤرخ، حدث عن: إسماعيل الفزاري، وعبد الله بن معاوية، وآخرين، وحدث عنه: أبو أحمد العسال، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما، من كتبه: تاريخ أصبهان، وغير ذلك. ينظر: تذكرة الحفاظ: 219/2، والأعلام: 135/7.

¹³⁵ _ أبو منصور الباوردي، أو الأبيوردي، نسبة إلى أبيورد، وهي بلدة بخرسان، (ت:310هـ)، الحافظ، العلامة، المحدث، الثقة، كاتب الواقدي، حدث عن: علي بن الجنيد، ومحمد الحضرمي، وآخرين، وحدث عنه: محمد بن مُنَّده، ومحمد الواسطي، وغيرهما، من مؤلفاته: معجم الصحابة، وغير ذلك. ينظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: 305/25، والكمال في الضعفاء: 457/8، و272/6، وكشف الظنون: 1739/2.

¹³⁶ _ أبو جعفر الحضرمي، الملقب بـ(المطَيَّن)، (ت:277هـ)، الشيخ، الحافظ، الصادق، محدث الكوفة، حدث عن: أحمد بن يونس، ويحيى بن بشر، وآخرين، وحدث عنه: ابن عُقَّدة، والطبراني، وغيرهما، من مصنفاته: المسند، والتاريخ، وغير ذلك. ينظر: سير أعلام النبلاء: 41/14.

¹³⁷ _ أبو عبد الله، أو أبو بكر، ابن المثنى الأنصاري، (ت:215هـ)، الإمام، العلامة، المحدث، الثقة، قاضي البصرة، روى له الأئمة الستة في كتبهم، حدث عن: سليمان التيمي، وحميد الطويل، وآخرين، وحدث عنه: ابن معين، وئندار، وغيرهما. ينظر: تذكرة الحفاظ: 272/1، والأعلام: 221/6.

¹³⁸ _ أبو عبد الله، ابن بشر بن الفرافصة العبدي، (ت:203هـ)، الإمام، الحافظ، الثقة، حدث عن: إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة، وآخرين، وحدث عنه: علي بن المديني، وابن أبي شيبه، وغيرهما. ينظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: 345/14، وطبقات الحفاظ: 140/1.

¹³⁹ _ أبوسهل الأنصاري: (ت:164هـ)، راوي للحديث، حدث عن: الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وآخرين، وحدث عنه: ابن المبارك، وابن الجعد، وغيرهما. ينظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: 453/10، وميزان الاعتدال: 674/3.

¹⁴⁰ _ ابن سيرين، (ت:110هـ)، الإمام، الثقة، تابعي، حدث عن: أبي هريرة، وعمران بن حصين، وآخرين، وحدث عنه: ابن عون، وقرّة بن خالد، وغيرهما، من آثاره: تعبير الرؤيا. ينظر: تذكرة الحفاظ: 62/1، والأعلام: 154/6.



جَحْشٍ¹⁴¹، ثنا أبي محمد بن عبد الله بن جحش رضي الله عنه، عن محمد رسول الله ﷺ: "أَنَّهُ مَرَّ فِي السُّوقِ بِرَجُلٍ مَكْشُوفٍ فَخَذَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَطِّ فَخَذَكَ فَإِنَّهَا عَوْرَةٌ"¹⁴²، هكذا أخرجه الحافظ السخاوي في الجواهر المكللة¹⁴³، وقال: حديث غريب عجيب

¹⁴¹ _ حسب اطلاعي لم أفف على من ذكر أن لمحمد بن عبد الله بن جحش ولد اسمه (محمد)، بل إن أغلب من ترجم له ذكر بأنه يكنى بـ(أبي عبد الله)؛ كما أن أغلب من خرّج الحديث بهذا الإسناد، أو ذكره، جعل شيخ ابن سيرين أبا كثير مولى محمد بن جحش لا ولده _ كما سيذكر المؤلف قريباً إن شاء الله تعالى _ والله أعلم.

¹⁴² _ اختلف أهل العلم هل الفخذين من العورة أم لا؟ على قولين، الأول: أنهما عورة، وهو قول الجمهور، والثاني: أنهما ليسا بعورة، وهو رواية عن الإمام أحمد، وجماعة من العلماء، من بينهم: عطاء، وداد، وغيرهما؛ وكلا الفريقين استدلل على قوله بأدلة من السنة النبوية، أشار إليها الإمام البخاري رحمه الله في صحيحه، 83/1، تحت باب: (مَا يُذَكَّرُ فِي الْفَخْذِ)؛ قال الحافظ ابن رجب رحمه الله في فتح الباري، 189/2: «أشار البخاري رحمه الله في هذا الباب إلى اختلاف العلماء في أن الفخذ: هل هي عورة، أم ليست بعورة؟ وأشار إلى أطراف كثير من الأحاديث التي يستدل بها على وجوب ستر الفخذ، وعدم وجوبه، ذكر ذلك تعليقاً، ولم يسند غير حديث أنس رضي الله عنه المستدل به على أن الفخذ لا يجب سترها وليست بعورة، وذكر أنه أسند من حديث جرهد _ يعني: أصح إسناداً؛ وأن حديث جرهد أحوط؛ لما في الأخذ به من الخروج من اختلاف العلماء؛ فأما الأحاديث التي علّقها في أنّ الفخذ عورة، فثلاثة: حديث ابن عباس، وجرهد _ سيأتي تحريجهما قريباً إن شاء الله _ ومحمد ابن جحش رضي الله عنهم»؛ قال ابن القيم في: تهذيب السنن 4/ 14: «وطرق الجمع بين هذه الأحاديث، ما ذكره غير واحد من أصحاب أحمد وغيرهم: أن العورة عورتان: مخففة ومغلظة، فالمغلظة: السوأتان، والمخففة: الفخذان، ولا تنافي بين الأمر بغضّ البصر عن الفخذين لكونهما عورة، وبين كشفهما لكونهما عورة مخففة»؛ فيتحرر من هذا أن الأحوط _ والله أعلم _ أنهما عورة.

¹⁴³ _ كتاب: الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، (ت: 902هـ)، في الحديث، وهي مائة مسلسل أفردتها مبيّناً شأنها، كما في (فتح المغيبي) له، وذكر فيها أن الذين صنفوا في المسلسلات نحو الخمسين. ينظر: فهرس الفهارس: 660/2، والأعلام: 194.

التسلسل بالمحمدين، أورده شيخنا هكذا في الأربعين المهذبة له¹⁴⁴، وكذا في متبايناته¹⁴⁵؛ لكن جعل شيخ ابن سيرين أبا كثير مولى محمد بن جحش لا ولده، وهو الذي وجد بخط الزكي البرزالي رواية، وكذلك هو عندي، لكن بدون تسلسل، من طريق إسماعيل بن جعفر¹⁴⁶، وحفص بن ميسرة¹⁴⁷، وسليمان بن بلال¹⁴⁸، وعبد العزيز بن أبي حازم¹⁴⁹، وعبد العزيز الدراوردي¹⁵⁰، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير¹⁵¹، كلهم عن: العلاء بن

¹⁴⁴ _ كتاب: الأربعين المهذبة بالأحاديث الملقبة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، (ت: 852هـ)، خرّجها للمحدث نفيس العلوي، (ت: 815هـ) من حديث نفسه. ينظر: الضوء اللامع: 259/3، وكشف الظنون: 58/1.

¹⁴⁵ _ كتاب: الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع، للحافظ ابن حجر العسقلاني، (ت: 852هـ)، ملخصة للقاضي عز الدين محمد بن جماعة؛ وجمعها أيضاً جلال الدين السيوطي، وغيره. ينظر: كشف الظنون: 58/1، و167.

¹⁴⁶ _ أبو إسحاق، ابن أبي كثير الأنصاري، مولا هم المدني، (ت: 180هـ)، الإمام، الحافظ، الثقة، حدث عن: عبد الله ابن دينار، والعلاء بن عبد الرحمن، وغيرهما. ينظر: تذكرة الحفاظ: 184/1.

¹⁴⁷ _ أبو عمر، الصنعاني العقيلي، نزيل عسقلان، (ت: 181هـ)، الإمام، المحدث، الثقة، روى عن: زيد بن أسلم، والعلاء بن عبد الرحمن، وآخرين، وروى عنه: الثوري، وابن وهب، وغيرهما. ينظر: سير أعلام النبلاء: 231/8.

¹⁴⁸ _ أبو أيوب، ابن بلال التيمي، مولا هم المدني، (ت: 124هـ)، أحد علماء البصرة، روى عن: زيد بن أسلم، وعبد الله ابن دينار، وآخرين، وروى عنه: ابنه أيوب، وابن المبارك، وغيرهما. ينظر: طبقات الحفاظ: 72/1.

¹⁴⁹ _ أبو تمام، ابن أبي حازم، (ت: 184هـ)، الإمام، الفقيه، المحدث، حدث عن: أبيه، والعلاء بن عبد الرحمن، وآخرين، وحدث عنه: الحميدي، وسعيد بن منصور، وغيرهما. ينظر: تذكرة الحفاظ: 197/1.

¹⁵⁰ _ أبو محمد الجهني، مولا هم الدراوردي، _ودراورد قرية من قرى خراسان_ (ت: 187هـ)، الإمام، المحدث، حدث عن: صفوان بن سليم، ويزيد بن الهاد، وآخرين، وحدث عنه: شعبة، وابن راهويه، وغيرهما. ينظر: تذكرة الحفاظ: 197/1.

¹⁵¹ _ ابن أبي كثير المدني، مولى الأنصار، أخو إسماعيل بن جعفر، (ت: 170هـ)، حدث عن: زيد بن أسلم، وهشام بن عروة، وآخرين، وحدث عنه: خالد بن مخلد، وسعيد بن أبي مريم، وغيرهما. ينظر: سير أعلام النبلاء: 323/7.



عبد الرحمن¹⁵²، عن أبي كثير، به¹⁵³، من حديث إسماعيل، أورده البخاري في تاريخه الكبير، والحاكم في مستدركه¹⁵⁴ - انتهى¹⁵⁵؛ وأخرجه الحافظ ابن حجر في الأربعين المتباينة له¹⁵⁶، وهو الحديث الخامس والثلاثون منها، من طريق شيخه صاحب القاموس، وسياق متنه: "وَفَخَذَاهُ مَكْشُوفَتَانِ، فَقَالَ لَهُ: عَطِّ فَخَذَيْكَ فَإِنَّ الْفَخَذَيْنِ عَوْرَةٌ"؛ قال: وهكذا رأيت الحديث بخط الحافظ البرزالي، قال: وليس في إسناده من ينظر حاله سوى محمد بن عمرو، واسم جده: سهل، ضعفه يحيى القطان، وذكره بن حبان في الثقات¹⁵⁷، ولحديثه تابع¹⁵⁸؛ قال البخاري في صحيحه: "ويروى

¹⁵² _ أبو شبل المدني، ابن عبد الرحمن، (ت: 132 هـ)، الإمام، المحدث، حدث عن: والده، وأنس بن مالك، وآخرين، وحدث عنه: مالك، وشعبة، وغيرهما. ينظر: مشاهير علماء الأمصار: 131/1، وسير أعلام النبلاء: 186/6.

¹⁵³ _ أي بهذا اللفظ.

¹⁵⁴ _ الحديث أخرجه البخاري في: تاريخه الكبير، 13/1، عند ترجمة (محمد بن عبد الله بن جحش - رضي الله عنهما -)، والحاكم في مستدركه، 738/3، كتاب: معرفة الصحابة، باب: ذكر ابنه محمد بن عبد الله بن جحش...، حديث رقم: (6684)، كلاهما عن: العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي كثير، عن محمد بن عبد الله بن جحش - رضي الله عنهما -؛ والحديث سكت عنه الحاكم، وتبعه الذهبي في التلخيص.

¹⁵⁵ _ حسب اطلاعي لم أقف على كتاب: الجواهر المكمللة هذا؛ فلعله لا يزال مخطوطاً، أو أنه مطبوعاً لكنه غير متداولاً.

¹⁵⁶ _ ص/27، (حرف الميم).

¹⁵⁷ _ الثقات، لابن حبان: 439/7، وميزان الاعتدال: 674/3؛ قلت: وقد أعاد ابن حبان ذكره في: المجروحين، 286/2، وقال فيه: «يروي عن أهل البصرة، ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، يعتبر حديثه من غير احتجاج به».

¹⁵⁸ _ المتابع: هو الحديث الذي يشارك حديثاً آخر في اللفظ، أو في المعنى، مع اتحاد راويه من الصحابة؛ والمُتَابَعَةُ نوعان: تامة، وقاصرة، فالتامة: هي مشاركة الراوي غيره في رواية حديث صحابي معين عن شيخه، وبالإسناد نفسه؛ = والقاصرة: هي مشاركة الراوي غيره في رواية حديث معين، عن شيخ شيخه، فمن فوقه؛ وللامثلة على ذلك - غير ما ذكر في النص - ينظر: تدريب الراوي: 283/1.

عن: ابن عباس، ومحمد بن جَحَش، وَجَرَهْدٍ: "الْفَخْدَ عَوْرَةً"¹⁵⁹؛ فأما حديث محمد بن جَحَش، فرواه البخاري في تاريخه¹⁶⁰، وأحمد في مسنده، وابن خزيمة في صحيحه، من طريق إسماعيل ابن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن محمد بن كثير، عن محمد بن جَحَش، قال: "مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَعْمَرٍ وَفَخَذَهُ مَكْشُوفَةً، فَقَالَ لَهُ: عَطِّ فَخَذَكَ، فَإِنَّ الْفَخْدَ عَوْرَةٌ"¹⁶¹، ففي هذا السياق من الفائدة: معرفة اسم الرجل المبهم في روايتنا الأولى، و محمد بن جَحَش تُسب إلى جده، واسم أبيه عبد الله، وكان ممن اسْتُشْهِدَ بِأُحْدٍ، وقد عَدَّ البخاري وغيره محمدًا في الصحابة_انتهى¹⁶²؛ وأبو كثير اختلفوا في ضبطه، والمشهور أنه بالمثلثة، وقيل: بالباء الموحدة، آخره هاء، حكاه أصحاب المؤلف والمختلف¹⁶³ والصواب الأولى، كذا قاله الحافظ ابن حجر في متبايناته؛ قال السخاوي: وهكذا وجد بخط الزكي البرزالي راوي الحديث - يعني بالموحدة والهاء - ؛ قلت: وقرأت في التبصير للحافظ ابن حجر¹⁶⁴، قال فيه ما نصُّه¹⁶⁵: «أبو كبير بالموحدة، مولى عبد الله بن جَحَش؛ كذا ذكره ابن نُقْطَةَ وعزاه لكنى البخاري¹⁶⁶، وهو تصحيف، وكأنَّ الرء عليها علامة الإهمال فَظَنَّاها الناسخ هاء، وهذا هو أبو كثير، بفتح الكاف، بعدها مثلثة بلا هاء، لا

¹⁵⁹ _ هذه الأحاديث علقها البخاري في صحيحه: 83/1، بصيغة التمریض_كما سيذكر المؤلف قريبًا إن شاء الله_، وقد وصلها الحافظ ابن حجر في كتابه: تغليق التعليق: 207/2، وتبع طرقها، وبيّن أحوال رواتها؛ وقال عنها البيهقي في سننه، 323/2: «وهذه أسانيد صحيحة يُحْتَجُّ بِهَا»، والله أعلم.

¹⁶⁰ _ سبق تخريجه. ينظر: هامش (7) من الصفحة السابقة.

¹⁶¹ _ حسب اطلاعي لم أقف على رواية ابن خزيمة لهذا الحديث؛ والإمام أحمد أخرجه في: مسنده، 37/ 165، حديث رقم: (22494)، عن محمد بن جَحَش رضي الله عنه ، نحوه.

¹⁶² _ ينظر: أسد الغابة: 95/5.

¹⁶³ _ ينظر: المؤلف والمختلف، للدارقطني: 1950/4.

¹⁶⁴ _ كتاب: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد، ابن حجر العسقلاني، (ت: 852هـ)، اعتمد فيه كتاب: المشتبه، للإمام الذهبي، فأحسن ضبطه بالحروف، واجتنب الاختصار الذي ورد في كتاب المشتبه حين تعدد الأسماء المشتبهة؛ ليميز كل واحد عن الآخر، كما استدرك ما فات الذهبي من الأسماء، وأشار إلى ما زاده عليه. ينظر: كشف الظنون: 1691/2، ولمحات في المكتبة والبحث والمصادر: 216/1.

¹⁶⁵ _ 1187/3.

¹⁶⁶ _ كتاب: الكنى، للإمام أبي عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري، (ت: 256هـ)، ذكره الحاكم، أبو أحمد ونقل عنه. ينظر: كشف الظنون: 1453/2.



شك في ذلك ولا ريب؛ وعجيب من الذهبي كيف أقرّ هذا الغلط؟ _ انتهى _ «؛ وقرأت في كتاب الكنى المختصر من تهذيب الكمال للمزي¹⁶⁷، تأليف الشمس محمد بن إبراهيم بن غنائم الصالح الحنفي، المعروف بابن المهندس، وهو شيخ الحفاظ الذهبي، ما نصه¹⁶⁸: «أبو كثير موالى آل جحش، ويقال: مولى محمد بن عبد الله بن جحش القرشي الأسدي؛ ويقال: مولى الليثيين حجازي، يقال: أن له صحبة، وروى عن محمد ابن عبد الله بن جحش الأسدي، وعن العلاء بن عبد الرحمن _ انتهى _». قال السخاوي: والأكثر أنه لا يُعرف اسمه، ويقال: اسمه محمد، وسواء كان هو التابعي أو غيره، ففي السند الذي أورده من لا أعرفه، وكأنه مركب؛ نعم للمتن سوى طريق العلاء، طريق أخرى فيها راو مُبهم؛ فرواه عبد بن حميد في مسنده¹⁶⁹ من طريق زيد بن أبي أنيسة¹⁷⁰، عَمَّنْ أخبره¹⁷¹، عن أبي كثير بلفظ: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي بِالْمَدِينَةِ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ، يُقَالُ لَهُ: مَعْمَرٌ..."، وذكره بزيادة¹⁷²؛ بل

¹⁶⁷ _ كتاب: تهذيب الكمال، للحافظ: جمال الدين، يوسف بن التركي المزي، (ت: 742هـ)، وهو كتاب كبير؛ نسخه ابن المهندس عدة مرات؛ قال محقق كتاب تهذيب الكمال: «وقد أضحت نسخة ابن المهندس هي النسخة المعتمدة عند العلماء منذ عصر المؤلف وفي العصور التالية له؛ نظرًا لدقتها وجودتها وصحة نقل ناسخها وسماعها على المؤلف...»؛ وقيل: إن الإمام المزي لم يكمله، فأكماله علاء الدين مغلطي؛ ولقد اعتنى العلماء بكتاب التهذيب بالتلخيص والاختصار، منها: مختصر لشمس الدين الذهبي، وتهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني، سماه تهذيب التهذيب، ثم عاد واختصره في كتاب سماه: تقريب التهذيب؛ وغير ذلك . ينظر: الجواهر المضية: 5/2، وكشف الظنون: 1510/2، ومقدمة تهذيب الكمال.

¹⁶⁸ _ تهذيب الكمال: 222/34.

¹⁶⁹ _ كتاب: مسند عبد بن حميد بن نصر الكشي، (ت: 249هـ)، و يسمى: المنتخب من مسند عبد بن حميد. ينظر: الأعلام: 269/3.

¹⁷⁰ _ أبو أسامة، ابن أبي أنيسة، (ت: 125هـ)، الإمام، الحافظ، أحد الأثبات، حدث عن: سعيد المقبري، وطلحة بن مصرف، وآخرين، وحدث عنه: أبو حنيفة، ومالك، وغيرهما. ينظر: تذكرة الحفاظ: 106/1.

¹⁷¹ _ حسب اطلاعي لم أقف على اسمه.

¹⁷² _ أخرجه عبد بن حميد في: مسنده، 143/1، حديث رقم: (367)، عن محمد بن جحش رضي الله عنه .

له شاهد¹⁷³ عن جرّهد، وابن عباس رضي الله عنهم، وقد علّقها¹⁷⁴ البخاري في صحيحه بصيغة التمريض¹⁷⁵، فقال: «ويُروى عن ابن عباس، وجرّهد، ومحمد بن جحش، عن النبي ﷺ، أنه قال: "الْفَخْدُ عَوْرَةٌ"؛ قال السخاوي: ولذلك كان الحديث حسناً¹⁷⁶ - انتهى -». وأخرجه أيضاً تلميذه الحافظ، نجم الدين عمر بن فهد في المواهب السنية¹⁷⁷، فقال ما نصه: «هكذا روينا ولا نعلمه بغير هذا الإسناد، وفيه مجاهيل مختلف فيها، ولهذا علّقه البخاري في صحيحه بصيغة التمريض، عن محمد بن جحش، مختصراً بلفظ: "الْفَخْدُ عَوْرَةٌ"، وأشار إلى شاهده، عن ابن عباس، وجرّهد، ورواه أحمد في مسنده، وهو قطعة من أول حديث في مسند عبد بن حميد، وأورد فيه الرجل المبهم الذي مرّ عليه رسول الله ﷺ، هو معمر من بني عدي، ولعله الذي حلق رأس رسول الله ﷺ في حجة الوداع - انتهى -» قلت: معمر الذي حلق رأس رسول الله ﷺ في حجته، هو: معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة القرشي العدوي، قدم من

¹⁷³ _ الشاهد: هو الحديث الذي رواه الصحابي مشايخاً لرواية صحابي آخر، في اللفظ والمعنى، أو في المعنى فقط. ينظر: مقدمة ابن الصلاح: 174/1.

¹⁷⁴ _ المعلق هو: (الذي حُذِفَ مِنْ مُبْتَدَأِ إِسْنَادِهِ وَاحِدٌ أَوْ أَكْثَرُ)؛ والمعلق من المردود مطلقاً، إلا إن وجد المعلق في كتاب الثرمت صحته كالصحيحين، فهذا له حكم خاص: فما ذكر منه بصيغة الجزم، (ك(قال)، و(ذكر)، فهو حُكْمٌ بصحته عن المضاف إليه، وأما ما دُكِرَ بصيغة التمريض _ كما سيذكر المؤلف قريباً إن شاء الله _ ك(قيل)، و(يُروى)، فهذا = ليس فيه حُكْمٌ بصحته عن المضاف إليه، بل فيه الصحيح وغيره، ولكن ليس فيه حديث واحد؛ لوجوده في الصحيح، وأغلب ما وقع ذلك في كتاب البخاري، أما في كتاب مسلم فهو قليل جداً. ينظر: مقدمة ابن الصلاح: 24/1.

¹⁷⁵ _ صِبْغَةُ التَّمْرِ: لفظ يستخدمه المحدث لرواية حديث يعلم ضعفه، أو يشك في صحته؛ ومن صيغ التمريض: يُروى عن فلان، يُذكر عن فلان، ونحو ذلك. ينظر: مقدمة ابن الصلاح: 70/1.

¹⁷⁶ _ اختلف العلماء في تعريف الحسن، والمختار عندهم هو تعريف الحافظ ابن حجر _ رحمه الله _ حيث عرفه بأنه: «ما اتصل سنده بنقل العدل الذي خَفَّ ضبطه، عن مثله إلى منتهاه، من غير شذوذ ولا علة»، وهذا هو الحسن لذاته؛ وأما إذا كان الحديث ضعيفاً وتعددت طرقه، ولم يكن سبب ضعفه فسق الراوي أو كذبه، فهذا هو الحسن لغيره. ينظر: نزهة النظر: 78/1، 129.

¹⁷⁷ _ حسب ما اطلعت عليه لم أقف على من نسب هذا الكتاب إلى عمر بن فهد، وإنما وقفت عليه منسوباً إلى حفيده جار الله ابن فهد، تحت عنوان: (المواهب السنية في مسلسلات إمام الحنفية) فلعله هو، والله أعلم. ينظر: فهرس الفهارس: 609/2.



الحبشة، وروى عنه ابن المسيب، وغيره، وهكذا نقله الولي العراقي في مختصره لمبهمات¹⁷⁸ ابن بَشْكُوَال، نقلاً عن والده¹⁷⁹: أنه ذكر البخاري في تاريخه الكبير هكذا¹⁸⁰؛ وفي صحيح البخاري¹⁸¹ قال: « زعموا أن الذي حلق رأسه الشريف ﷺ ، معمر بن عبد الله، وقيل: خِرَاشُ ابن أمية »، والأول نقله النووي في شرح الصحيح ورجح¹⁸²، وقال ابن عبد البر: إن خِرَاشًا إنما حلقه يوم الحديبية؛ لكن ذكر ابن شاهين معمرًا آخر غير المذكور، وأورد له حديثًا ضعيفًا في أن الفخذ عورة؛ وحيث جاء في مسند عبد ابن حميد تعيينه بكونه من بني عدي انتفى الارتياب، وشواهده المذكورة، ومتابعاته، تُخرجه من درجة الضعيف، وتجعله حسنًا؛ قال الحافظ ابن حجر في مقدمة كتابه فتح الباري¹⁸³، ما نصه: « أمّا حديث ابن عباس _رضي الله عنهما_ فوصله أحمد، والترمذي، ووقع لنا بعلو في مسند عبد بن حميد؛ وأمّا حديث جرهد فوصله البخاري في التاريخ، وأبو داود، وأحمد، والطبراني، ورويناه عاليًا في فوائد علي بن [حجر]¹⁸⁴، من رواية أبي بكر بن خزيمة عنه _انتهى_. وذكر الحافظ تقي الدين بن فهد في

¹⁷⁸ _ 640/1؛ وكتاب: مختصر المبهمات، للشيخ ولي الدين، أحمد بن عبد الرحيم العراقي، (ت: 806هـ)، بين فيه الأسماء المبهمة، الواقعة في متون الأحاديث، والأسانيد، ورتبه على أبواب الفقه، وقد أورد فيه جميع ما ذكره ابن بَشْكُوَال في كتابه المبهمات، وأيضًا المبهمات للخطيب البغدادي، والنووي، مع زيادة عليهم. ينظر: كشف الظنون: 2 / 1583.

¹⁷⁹ _ أي: والد الولي العراقي _رحمهما الله_.

¹⁸⁰ _ 277/7.

¹⁸¹ _ قلت: كذا وقع للإمام النووي _رحمه الله_ في شرحه للصحيح _كما سيذكر المؤلف قريبًا_ إن شاء الله _عزّو هذا القول إلى صحيح البخاري، لكن حسب اطلاعي لم أقف على شيء من هذا في الصحيح؛ قال الحافظ ابن حجر _رحمه الله_ في الفتح، 3/ 563، بعد أن ساق حديث ابن خزيمة: « وبَيّن أبو مسعود في الأطراف أن قائل: «وزعموا»: ابن جُرَيْج الراوي له عن موسى بن عقبة»، والله أعلم.

¹⁸² _ 54/9.

¹⁸³ _ 24/1.

¹⁸⁴ _ ما بين المعقوفين عند المصنف: (جحش)، ولعل ما أثبتته هو الصحيح، كذا هو عند الحافظ ابن حجر؛

مُعجمه¹⁸⁵، ما نصه: جَرَّهْد بن خويلد الأسلمي، أبو عبد الرحمن، من أهل الصُّفَّة¹⁸⁶، شهد الحديبية، قال له النبي ﷺ: "عَطَّ فَخَذَكَ فَإِنَّهَا عَوْرَةٌ"؛ قلت: والحديث المذكور أخرجه هكذا الشيخ نجم الدين الغيطي في آخر مشيخته¹⁸⁷، من طريق ابن إمام الكاملية، عن ابن الجزري، ونقل عقبه كلام الحافظ ابن حجر مختصراً؛ وكذا أخرجه شيخنا أبو عبد الله الحنبلي، في كراسة الإجازة التي أرسلها لي، ونقل من أمالي الحافظ ابن حجر¹⁸⁸ شيئاً مما ذكر عن متبائنه، وكذا أورده شيخ مشايخنا أبو عبد الله المكي الحنفي، ونقل عن ابن فهد ما قدمنا ذكره؛ وشيخ مشايخنا علي إبراهيم القُرَعْلِي، في كتابه السمط المجيد¹⁸⁹، من طريق شيخه المعمر السيد محمد بن أحمد الجزيري، عن الواعظ. وقد وقعت لنا عدة أحاديث مسلسلة بالمحمديين غير ما ذكرنا، لكن من عدى الصحابي، وهما حديثان، أحدهما: عن السائب بن يزيد¹⁹⁰، رضي الله عنه، والثاني: عن أبي هريرة رضي الله عنه¹⁹¹؛ ومن عدى التابعي، ومن روى عنه فكثير، نيف على الأربعين حديثاً، جمعتها في كراسة، وسميتها: بالسمط المكلل بالجوهر الثمين في الأحاديث المسلسلة بالمحمديين¹⁹²،

وكتاب: الفوائد، لأبي الحسن، علي بن حجر السعدي، (ت: 244هـ)، في أربعة أجزاء. ينظر: كشف الظنون: 1299/2.

¹⁸⁵ _ ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون: 731/1.

¹⁸⁶ _ قال ابن تيمية رحمه الله _ في نسبة أهل الصُّفَّة: «أما (الصُّفَّة) التي ينسب إليها أهل الصُّفَّة من أصحاب النبي ﷺ، فكانت في مؤخر مسجد النبي ﷺ في شمال المسجد بالمدينة النبوية، كان يأوي إليها من فقراء المسلمين من ليس له أهل ولا مكان يأوي إليه...». ينظر: أهل الصُّفَّة وأحوالهم: ص/18.

¹⁸⁷ _ لعلها مشيخة نجم الدين، محمد بن أحمد الغيطي، (ت: 982هـ)، التي في نحو العشر كراريس، وتضمنت سبعاً وعشرين شيخاً، اقتفى المؤلف فيها سنن أهل الحديث من قبله، بجمع أسانيد الكتب والأجزاء التي وقعت له، فأثبت فيها ما رواه كلاً أو بعضاً بالقراءة أو السماع، ولم يثبت من الرواية بالإجازة إلا ما يحتاج إليه لأجل اتصال السند وعدم الانقطاع؛ افتتحها بذكر الحديث المسلسل بالأولية، ثم بالحديث المسلسل بسورة الصف. ينظر: فهرس الفهارس: 888/2.

¹⁸⁸ _ أمالي الحافظ أبو الفضل، أحمد بن علي العسقلاني، (ت: 852هـ)، أكثرها: حديث أمالها بمدينة حلب. ينظر: كشف الظنون: 162/1.

¹⁸⁹ _ حسب ما اطلعت عليه لم أقف على من ذكره منسوباً لإبراهيم هذا، والله أعلم.

¹⁹⁰ _ أخرجه البخاري في: صحيحه، 8/2، كتاب: الصلاة، باب: الأذان يوم الجمعة، حديث رقم: (912)،

عن السائب بن يزيد رضي الله عنه .

¹⁹¹ _ حسب اطلاعي لم أقف عليه.

¹⁹² _ ينظر: فهرس الفهارس: 1061/2.



الموافق: 8-10 / 6 / 2021

المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية علوم الشريعة - جامعة المرقب
فقه التعامل مع السنة النبوية (من أجل فهم سديد وتطبيق صحيح)

وكلها صحاح مستخرجة من كتاب الإمام أبي عبد الله البخاري - رحمه الله تعالى -، وعلى هذا القدر وقع الاختيار، مع تحري الاختصار، وأسأل الله العظيم الستار، أن يمنَّ علينا بغفران الأوزار، ويمنحنا حبَّ نبيِّه المختار، وآله الأطهار، صلى الله عليه وعليهم، ما قام الداعي في دجى الأسحار، وسلّم تسليمًا كثيرًا، كثيرًا؛ قال المؤلف رضي الله عنه، ومن خطه نقلت؛ قاله، وكتبه، الفقير محمد مرتضى الحسيني - عفى الله عنه -، تحريرًا في مجلس واحد، في صحوّة نهار الأحد، 12 / ذي القعدة، سنة: 1188هـ - انتهى -.

الخاتمة

- الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، حمداً يوافي نعمه وجزيل إحسانه؛ أحمدته وأشكره على ما منّ به عليّ من توفيقٍ لإنجاز هذا العمل.
- وفيما يلي أهم النتائج والتوصيات التي خرجت بها الباحثة من خلال دراستها وتحقيقها لهذه الرسالة:
- 1_ ضرورة تعلم وتعليم السنة النبوية وشروحها وفق منهج سليم يوافق منهج الصحابة والتابعين وأئمة الدين الثقات ومن سار على نهجهم.
 - 2_ التعرف على جهود العلماء المبذولة لفهم سنة النبي ﷺ وعنايتهم بها، وبيان الشروط والضوابط التي وضعوها لذلك؛ وأن أولى هذه الضوابط وأهمها: (الاستيثاق من ثبوت النص الحديثي وصحته).
 - 3_ تأكيد أقوال الأئمة على ضرورة التفقه في معاني حديث رسول الله ﷺ، تلازماً مع العناية بمعرفة صحة الروايات وضعفها.
 - 4_ حرص العلماء واهتمامهم بعقد مجالس لإملاء الأحاديث وعرضها؛ اقتداء بسنة النبي ﷺ، والصحابة رضي الله عنهم من بعده، ولأنها أعلى مراتب الرواية.
 - 5_ حرصُ المحدثين على بقاء الإسناد واتصال الرواية على مرّ الأزمان، قادمهم للاهتمام بالمسلسلات وإفرادها بتأليف، لا سيما في العصور المتأخرة؛ لما تشتمل عليه الأحاديث المسلسلة من فوائد، والتي من أهمها: اشتغالها على مزيد من الضبط للنص الحديثي؛ لكن هذه الفوائد نسبية قد تحصل في حديث دون آخر؛ وأن الغالب على المسلسلات هو الضعف، وأنه قد يوجد لها طرقاً أخرى تقويها.
 - 6_ العناية أكثر بدراسة وتحقيق مثل هذه الرسائل قليلة العدد أي عدد اللوحات، والمتضمنة مواضيع مهمة، وإخراجها إلى النور، للاستفادة منها، ولبیان الأحكام الشرعية المتعلقة بمواضيعها.
 - 7_ الإكثار من المؤتمرات العلمية المتعلقة بالسنة وطرق فهمها ورد شبهات المشككين والمنحرفين.
 - 8_ معالجة التحريف وسوء الفهم للسنة بالكشف والبيان، وبالقلم واللسان، وهذا لأهل العلم وطلابه.

والحمد لله أولاً وآخراً، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وعلى آله وصحبه أجمعين



ثبت المصادر والمراجع

- أولاً: القرآن الكريم، برواية حفص عن الإمام عاصم.
- 1_ أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن، علي بن أبي الكرم الجزري، ابن الأثير، (ت: 630هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، تحقيق: عز الدين معوض، وعادل أحمد، ط: 1، ت_ط: 1994م.
 - 2_ إضاءة الحالك من ألفاظ دليل السالك إلى موطأ الإمام مالك، لمحمد حبيب الله الشنقيطي، (ت: 1363هـ)، دارالفضيلة-القاهرة، تحقيق: محمد المنشاوي.
 - 3_ إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، لمحمد راغب الطباخ، صححه وعلق عليه: محمد كمال، دار القلم العربي-حلب، ط: 2، ت_ط: 1988م.
 - 4_ الأعلام، لخير الدين الزركلي، (ت: 1396هـ)، دار العلم للملايين، ط: 15، ت_ط: 2002م.
 - 5_ ألفية السند، للسيد محمد مرتضى الزبيدي، (ت: 1205هـ)، دار ابن حزم-بيروت، تحقيق: محمد بن عزوز، ط: 1، ت_ط: 2006م.
 - 6_ الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع، لأبي الفضل، أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني، (ت: 852هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، تحقيق: محمد حسن، ط: 1، ت_ط: 1997م.
 - 7_ الأنساب، لأبي سعيد عبد الكريم السمعاني، (ت: 562هـ)، دار الفكر-بيروت، تحقيق: عبد الله البارودي، ط: بلا، ت_ط: 1998م.
 - 8_ أهل الصفة وأحوالهم، لتقي الدين ابن تيمية، (ت: 728هـ)، دار الصحابة للتراث-طنطا، تحقيق: مجد فتحي السيد، ط: 1، ت_ط: 1990م.
 - 9_ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد الشوكاني، (ت: 1250هـ)، دار المعرفة-بيروت.
 - 10_ بلغة الأريب في مصطلح آثار الحبيب، للسيد، محمد مرتضى الزبيدي، (ت: 1205هـ)، دار البشائر الإسلامية-بيروت، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، ط: 2، ت_ط: 1408هـ.
 - 11_ البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، لأبي طاهر، مجد الدين، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، (ت: 817هـ)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط: 1، ت_ط: 2000م.

- 12_ تاج العروس، للسيد، محمد مرتضى الزبيدي، (ت:1205هـ)، دار الفكر-بيروت، تحقيق: علي شيري، ط:بلا، ت_ط: 1994م.
- 13_ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لأبي عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد الذهبي، (ت:748)، دار الكتاب العربي-بيروت، تحقيق: عمر تدمري، ط:1، ت_ط:1987م.
- 14_ التاريخ الكبير، لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري، (ت:256هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد-الدين، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- 15_ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأبي الفضل، أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني، (ت:852هـ)، المكتبة العلمية-بيروت، تحقيق: محمد النجار، ط: بلا، ت_ط: بلا.
- 16_ تحفة الأحاب في الكنى والألقاب، للسيد، محمد مرتضى الزبيدي، (ت:1205هـ)، دار البشائر الإسلامية-بيروت، اعتنى بإخراجها: محمد فاتح قايا، ط:1، ت_ط:2009م.
- 17_ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لجلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت:911هـ)، دار طيبة، تحقيق: أبو قتيبة الفارياي.
- 18_ تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد الذهبي، (ت:748هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط:1، ت_ط:1998م.
- 19_ تعليق التعليق على صحيح البخاري، لأبي الفضل، أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني، (ت:852هـ)، المكتب الإسلامي-بيروت، عمان، تحقيق: سعيد القزقي، ط:1، ت_ط:1405هـ.
- 20_ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر، يوسف بن عبد البر، (ت:463هـ)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، تحقيق: مصطفى العلوي، ومحمد البكري، ط:بلا، ت_ط:1387هـ.
- 21_ تهذيب سنن أبي داود، لشمس الدين، ابن قيم الجوزية، (ت:751هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية-بيروت، ضبطه وصححه: كامل مصطفى.
- 22_ تهذيب الكمال، لأبي الحجاج يوسف بن الزكي المزني، (ت:742هـ)، مؤسسة الرسالة-بيروت، تحقيق: بشار عواد، ط:1، ت_ط:1980م.
- 23_ الثقات، لأبي حاتم، محمد بن حبان التميمي، (ت:354هـ)، دار الفكر، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، ط:1، ت_ط:1975م.
- 24_ جامع الترمذي = سنن الترمذي، لأبي عيسى، محمد بن عيسى الترمذي، (ت:279هـ)، دار السلام - الرياض، خرج أحاديثه: زبير علي، ط:بلا، ت_ط:2009م.



- 25_ الجامع المسند الصحيح المختصر = صحيح البخاري، لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري، (ت: 256هـ)، دار طوق النجاة، تحقيق: محمد زهير، ط: 1، ت_ط: 1422هـ.
- 26_ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، (ت: 463هـ)، مكتبة المعارف_الرياض، تحقيق: محمود الطحان، ط: بلا، ت_ط: بلا.
- 27_ الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لأبي محمد، عبد القادر محمد بن نصر الله الحنفي، (ت: 775هـ)، الناشر: مير محمد كتبخانه_كراتشي.
- 28_ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين بن فضل الله الحموي، (ت: 1111هـ)، دار صادر/ بيروت-لبنان
- 29_ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبي الفضل، أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني، (ت: 852هـ)، مجلس دائرة المعارف_صيدر آباد، تحقيق: محمد عبد المعيد، ط: 2، ت_ط: 1972م.
- 30_ الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لبرهان الدين، إبراهيم بن علي، ابن فرحون، (ت: 799هـ)، دار الكتب العلمية_بيروت، ط: بلا، ت_ط: بلا.
- 31_ ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لأبي الطيب، محمد بن أحمد بن علي الفاسي، (ت: 832هـ)، دار الكتب العلمية_بيروت، تحقيق: كمال الحوت، ط: 1، ت_ط: 1990م.
- 32_ روائع التفسير (الجامع لتفسير ابن رجب)، لزين الدين، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، (ت: 795هـ)، دار العاصمة_السعودية، جمعه ورتبه: طارق عوض الله، ت: 1، ت_ط: 2001م.
- 33_ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لأبي الفضل، محمد بن خليل الحسيني، (ت: 1206هـ)، دار البشائر الإسلامية، ط: 3، ت_ط: 1988م.
- 34_ سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد الذهبي، (ت: 748هـ)، مؤسسة الرسالة، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، ط: 3، ت_ط: 1985م.
- 35_ السنن الكبرى، لأبي بكر، أحمد بن الحسين البيهقي، (ت: 458هـ)، دار الكتب العلمية_بيروت، تحقيق: محمد عطا، ط: 3، ت_ط: 2003م.

- 36_ شرف أصحاب الحديث، لأبي بكر أحمد بن علي، الخطيب البغدادي، (ت: 463هـ)، دار إحياء السنة النبوية_أنقرة، تحقيق: محمد سعيد، ط: بلا، ت_ط: بلا.
- 37_ صحيح مسلم، لأبي الحسين، مسلم بن الحجاج النيسابوري، (ت: 261هـ)، دار السلام_الرياض، ط: 2، ت_ط: 2000م.
- 38_ الضوء الساطع لأهل القرن التاسع، لأبي الخير، شمس الدين، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، (ت: 902هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة_بيروت، ط: بلا، ت_ط: بلا.
- 39_ طبقات الحفاظ، لجلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت: 911هـ)، دار الكتب العلمية_بيروت، ط: 1، ت_ط: 1403هـ.
- 40_ طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين، عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، (ت: 771هـ)، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، تحقيق: محمود الطناحي، وعبد الفتاح الحلو، ط: 2، ت_ط: 1413هـ.
- 41_ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، لعبد الرحمن بن حسن الجبري، (ت: 1237هـ)، دار الكتب المصرية_القاهرة، تحقيق: عبد الرحيم عبد الرحمن، طبعة بولاق، ت_ط: 1998م.
- 42_ العُجالة في الأحاديث المسلسلة، لأبي الفيض، علم الدين، محمد ياسين الفاداني، دا بصائر.
- 43_ فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، لأبي الخير، شمس الدين، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، (ت: 902هـ)، مكتبة السنة_مصر، تحقيق: علي حسين، ط: 1، ت_ط: 2003م.
- 44_ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، لمحمد عبد الحي الكتاني، (ت: 1382هـ)، دار الغرب الإسلامي_بيروت، تحقيق: إحسان عباس، ط: 2، ت_ط: 1982م.
- 45_ فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفضل، أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني، (ت: 852هـ)، دار المعرفة_بيروت، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، أخرجه وصححه: محب الدين الخطيب، تعليق: عبد العزيز بن باز.
- 46_ فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفرج، عبد الرحمن، ابن رجب البغدادي، (ت: 795هـ)، دار ابن الجوزي_السعودية، تحقيق: طارق بن عوض الله، ط: 2، ت_ط: 1422هـ.
- 47_ الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، (ت: 360هـ)، دار الكتب العلمية_بيروت، تحقيق: عادل عبد الموجود، وآخرون، ط: 1، ت_ط: 1997م.



- 48_ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله، المعروف بحاجي خليفة، (ت: 1067هـ)، دار الكتب العلمية_بيروت، ط: بلا، ت_ط: 1992م.
- 49_ الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، لنجم الدين، محمد بن محمد الغزي، (ت: 1061هـ)، دار الكتب العلمية_بيروت، تحقيق: خليل منصور، ط: 1، ت_ط: 1997م.
- 50_ كيف نتعامل مع السنة النبوية، ليوسف القرضاوي، دار الوفاء المنصورة، ط: 5، ت_ط: 1992م.
- 51_ لحظ الألفاظ بذييل طبقات الحفاظ، لمحمد بن محمد العلوي الأصفهاني، (ت: 871هـ)، دار الكتب العلمية_بيروت، ط: 1، ت_ط: 1998م.
- 52_ لمحات في المكتبة والبحث والمصادر، لمحمد عجاج تميم، مؤسسة الرسالة، ط: 17، ت_ط: 2001م.
- 53_ مباحث في الحديث المسلسل، لأحمد أيوب الفياض، (مطبوع مع كتاب المسلسلات المختصرة للعلائي، ت: 761هـ)، دار الكتب العلمية_بيروت، ط: 1، ت_ط: 2007م.
- 54_ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لأبي حاتم، محمد بن حبان البستي، (ت: 354هـ)، دار الوعي_حلب، تحقيق: محمود زايد، ط: 1، ت_ط: 1396هـ.
- 55_ المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، لأبي محمد، الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، (ت: 360هـ)، دار الفكر_بيروت، تحقيق: محمد الخطيب، ط: 3، ت_ط: 1404هـ.
- 56_ المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله، محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، (ت: 405هـ)، دار الكتب العلمية_بيروت، تحقيق: مصطفى عطا، ط: 4، ت_ط: 2009م.
- 57_ المستفاد من مبهلمات المتن والإسناد، لأبي زُرعة، أحمد بن عبد الرحيم العراقي، (ت: 826هـ)، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع_مصر، تحقيق: عبد الرحمن عبد الحميد، ط: 1، ت_ط: 1994م.
- 58_ المسلسلات عند المحدثين، لعبد اللطيف الجيلاني، مكتبة الملك فهد الوطنية_الرياض، 2003م.
- 59_ مسند الإمام أحمد بن حنبل، (ت: 241هـ)، مؤسسة الرسالة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط: 1، ت_ط: 2001م.



- 60_ مسند عبد بن حميد = المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد، عبد بن حميد بن نصر، (ت:249هـ)، مكتبة السنة_القاهرة، تحقيق: صبحي البدري، ومحمود الصعيدي، ط:1، ت_ط:1988م.
- 61_ مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لأبي حاتم، محمد بن حبان البستي، (ت:354هـ)، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع _ المنصورة، تحقيق: مرزوق علي، ط:1، ت_ط:1991م.
- 62_ المعجم المختص، للسيد، محمد مرتضى الزبيدي، (ت:1205هـ)، دار البشائر الإسلامية_بيروت، اعتنى به: نظام محمد، ومحمد بن ناصر، ط:1، ت_ط:2006م.
- 63_ معجم الشيوخ الكبير، لأبي عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد الذهبي، (ت:748هـ)، مكتبة الصديق، الطائف_السعودية، تحقيق: محمد حبيب، ط:1، ت_ط:1988م.
- 64_ معجم المؤلفين، لعمر بن رضا كحالة، (ت:1408هـ)، دار إحياء التراث العربي_بيروت.
- 65_ معرفة أنواع علوم الحديث=مقدمة ابن الصلاح، لعثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو تقي الدين، ابن الصلاح، (ت:643هـ)، دار الفكر_سوريا، دار الفكر المعاصر _بيروت، ط:بلا، ت_ط:1986م.
- 66_ معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله، محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، (ت:405هـ)، دار الكتب العلمية _بيروت، تحقيق: السيد معظم حسين، ط:2، ت_ط:1977م.
- 67_ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا، محيي الدين، يحيى بن شرف النووي، (ت:676هـ)، دار إحياء التراث العربي_بيروت، ط:2، ت_ط:1392هـ.
- 68_ المؤلف والمؤلف، لأبي الحسن، علي بن عمر الدارقطني، (ت:380هـ)، دار الغرب الإسلامي _بيروت، تحقيق: موفق بن عبد الله، ط:1، ت_ط:1986م.
- 69_ الموقظة في علم مصطلح الحديث، لأبي عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد الذهبي، (ت:748هـ)، مكتبة المطبوعات الإسلامية_حلب، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، ط:2، ت_ط:1412هـ.
- 70_ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد الذهبي، (ت:748هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر_بيروت، تحقيق: علي البجاوي، ط:1، ت_ط:1963م.
- 71_ نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لأبي الفضل، أحمد بن علي، ابن



- حجر العسقلاني، (ت:852هـ)، مطبعة سفير_الرياض، تحقيق:عبد الله الرحيلي، ط:1، ت_ط:1422هـ.
- 72_ نظم العقيان في أعيان الأعيان، لجلال الدين، عبد الرحمن أبي بكر السيوطي، (ت:911هـ)، المكتبة العلمية_بيروت، تحقيق: فليب حتي، ط:بلا، ت_ط: بلا.
- 73_ النكت على مقدمة ابن الصلاح، لأبي عبد الله، بدر الدين، محمد بن عبد الله الزركشي، (ت:794هـ)، الناشر: أضواء السلف_الرياض، تحقيق: زين العابدين بن محمد، ط:1، ت_ط:1998م.
- 74_ نيل الابتهاج بتطريز الديباج، لأحمد بابا التنبكتي، (ت:1036هـ)، دار الكتاب_طرابلس، عناية وتقديم: عبد الحميد عبد الله، ط:2، ت_ط:3000م.
- 75_ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد البغدادى، (ت:1399هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف_استانبول، وأعدت طبعه: دار إحياء التراث العربي_بيروت.